سلسلة كتاب صالون
الغد المرصفة

# البطل الأسطورة

إبراهيم خليل إبراهيم

سلسلة كتاب صالون
النعت المرصفي

رئيـــس مجلس الإدارة :
رفعـــــت المرصـــــفى
رئيـــس التحريـــر:
ســـــامى سرحــــان
مديـــر التحريـــر:
طــــارق عمــــران
مستشـــارو التحريـــر:
عبد المنعم عواد يوســـف
حســـن الجـــوخ
حسن حجـــازى حسن
المستشـــار القـــانونـي :
جمال عبدالوهاب المحـــامى

# البطـــل الأســـــــطورة

**إبـراهيــم خليل إبـراهيــم**


الطبعـــة الأولـــى

الناشر : إبراهيــم خليل إبراهيــــم

المقياس : ١٩ ســـم × ١٤ ســـم

كمبيوتر : **خيرى عبد الوهاب المرصفى**

**فوزى عنتر عثمانللى**

**محمد وحامد إبراهيم خليل**

تليفون محمـــــول : ٠١٠٣١٣٧٥٢٠

مطبعة مؤسســــة مجدى للطباعة

بنها - ميــــدان ســـعد زغلول

رقم الإيداع بدار الكتب والوثـــائق القومية

| ٢٠٠٩ / ٣٦٠٣ |
|---|

## الإهـــــداء

إلـــــى .....

الأجيال القـــــادمة

بعضا من ذاكرة الوطن

أهدى كتابى هذا ..

إبراهيم خليل إبراهيم

# تقديم

مصر كنانة الله فى أرضه .. فميمها مجد .. وصادها صفاء .. وراؤها رخاء .. ذكرها رب العزة فى كتابه الحكيم المُنزل على خير المرسلين محمد ﷺ فى آيات نقرؤها إلى يوم الدين.

قال تعالى فى سورة البقرة : (( وإذْ قُلْتُمْ يامُوسى لنْ نصْبر على طعام واحد فادْعُ لنا ربّك يُخْرجْ لنا ممّا تُنْبتُ الْأرْضُ منْ بقْلها وقثّائها وفُومها وعدسها وبصلها قال أتسْتبْدلُون الّذي هُو أدْنى بالّذي هُو خيْرٌ اهْبطُوا مصْراً فإنّ لكُمْ ما سألْتُمْ )) الآية ٦١

وقال تعالى فى سورة يونس (( وأوْحيْنا إلى مُوسى وأخيه أنْ تبوّءا لقوْمكُما بمصْر بُيُوتا واجْعلُوا بُيُوتكُمْ قبْلةً وأقيمُوا الصّلاة وبشّر الْمُؤْمنين ))الآية ٨٧

وقال تعالى فى سورة يوسف : (( وقال الّذي اشْتراهُ منْ مصْر لامْرأته أكْرمي مثْواهُ عسى أنْ ينْفعنا أوْ

نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَكَذَلِكَ مَكَّنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ )) الآية ٢١

وقال تعالى : (( فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ)) سورة يوسف الآية ٩٩

وقال تعالى في سورة الزخرف : (( وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ )) الآية ٥١

وجند مصر خير أجناد الأرض ... قال العجلوني في كشف الخفاء : عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إذا فتح الله عليكم مصر بعدي فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً. فذلك الجند خير أجناد الأرض) قال أبو بكر: ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : (إنهم في رباط إلى يوم القيامة) .

وعمرو بن العاص رضى الله عنه بعد أن نصره الله بفتح مصر قال ( أهل مصر أكرم الاعاجم كلهـــا وأقـــربهم بالعرب عامة وبقريش خاصة )

مصر .. قد تمرض ولكنها لاتموت .. مصر هى تاج العُلا ودرة البلاد والعباد فعلى لسان شاعر النيـــل حـــافظ إبراهيم تقول مصر عن نفسها:

**أنا تاج العلا فى مفرق الشرق**

**ودراته فرائد عقدى**

**أنا إن قدر الإله مماتى**

**لاترى الشرق يرفع الرأس بعدى**

وأوصى المفكر الكبير عباس محمود العقـــاد كـــل المصريين بالحفاظ على مصر ومكانتها فقال :

**بنى مصر صونوا لها حقها**

**كبار النفوس كبار الشيم**

وعالم الأجتماع الفرنسى جان كلود جارسينى قد سجل شهادته عن الشخصية المصرية التى أذهلته فقال ( الشخصية المصرية تستطيع أن تجمع بين الإيمان والعلم والفن فى شخص واحد وهى تنهض نهضة رجل واحد عندما تستشعر الخطر )

نعم .. فالأرض كالعرض نضحى من أجلها بالمال وبكل العزيز والنفيس لأجل حمايتها .. وهذا كان يؤمن به _ ومازال _ بطلنا الأسطورة عبد الجواد محمد مسعد سويلم والذى نتحدث عنه وعن بطولاته المذهلة فى كتابنا هذا .. فقد عشق الصاعقة بصفة خاصة والعسكرية بصفة عامة من منطلق حبه وعشقه لمصر .. مصر التى تجرى فى جسمه مجرى الدم .

بطلنا عبد الجواد محمد مسعد سويلم خلال معارك الاستنزاف التى بدأت فى الأول من شهر يوليو عام ١٩٦٧ واستمرت حتى السابع من شهر أغسطس عام ١٩٧٠

اشترك فى (١٨) عملية عبور داخل وخلف خطوط القوات الإسرائيلية وتمكن من تدمير (١٦) دبابة و (١١) مدرعة و (٢) بلدوزر و (٢) عربة جيب وأتوبيسا كل هذا بمفرده كما شارك رفاقه الابطال فى تدمير (٦) طائرات إســـرائيلية خلال هجومهم على مطار المليز .

أصيب بطلنا بصاروخ إسرائيلى ونتج عن إصـــابته بتر ساقيه اليمنى واليسرى وساعده الأيمن كما فقد عينــه اليمنى بالإضافة لجرح كبير غائر بالظهر .

بعد تركيب الأطراف الصناعية رفض الرفــد مــن الخدمة العسكرية وواصل كفاحه وشارك فى معارك أكتوبر ١٩٧٣ ويعد الجندى المصرى الوحيد الــذى نـــال شـــرف التكريم من رؤساء جمهورية مصر العربيـــة ..... جمـــال عبد الناصر ومحمد أنورالسادات ومحمد حسنى مبـــارك .. وأيضا الجندى الوحيد على المستوى العالمى الــذى قاتـــل وهو مصاب بنسبة عجز ١٠٠ % .

كل هذا يضمه كتابى هذا .. فقد حرصت على تقديم قصة هذا البطل الأسطورة وبطولاته دونما تجميل أو رتوش .

فتحية للبطل عبد الجواد محمد مسعد سويلم الذى قدم من جسده بعض الأجزاء حتى لا تقطع من أرض مصر ذرة رمل واحدة .

وأتمنى أن يكون كتابى هذا الأمل والقدوة الطيبة والإرادة للأجيال الواعدة .

إبراهيم خليل إبراهيم

## موعد مع الحياة

**الزمان** : السادس والعشرين من شهر إبريل عـــام ١٩٤٧
**المكان** : عزبة أبو عمر التابعة لمركز ومدينة أبو صـــوير المحطة بمحافظة الإسماعيلية

كانت مصر على موعد مع الشـــيخ محمــد مســعد سويلم وزوجته حميدة أحمد ندا لاستقبال المولود الجديد .

اختـــار الشـــيخ محمـــد لمولـــوده الجديـــد اســـم ( عبد الجواد ) .

ينتمى الشيخ محمد لقبيلة السماعنة بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية وفى العشرينيات من القـــرن الماضـــى انتقل بأسرته للإقامة فى أبو صوير المحطة حـــاملا معـــه الكرم والشهامة والحكمة والأخلاق الحميدة جـــاء ترتيـــب المولود الجديد بين إخوانه الخامس حيث يكبره علـــى ثـــم

فايدة ثم عزيزة ثم جودة ثم رزقت الأسرة بعد عبد الجـــواد بحميدة .

حرصت الأم على تغذية ولدها عبد الجواد من لبنها لأنها كانت تؤمن بفطرتها الطيبة بأن لبن الأم لا يضـــاهيه غذاء فى العالم .

ومرت الأيام والســـنوات وبـــدأ الطفـــل الصـــغير عبد الجواد يمشى داخل البيت ويشاهد الأشجار والحقـــول والطبيعة الخلابة المحيطة بالمنزل .

## فى الكُتّـــاب

حرص الشيخ محمد مسعد سويلم على إلحاق ولده عبد الجواد بكُتاب الشيخ محمد أبو حجازى بعزبة العســكر وكان الطفل الصغير عبد الجواد يقطع المسافة البالغة (٥) كيلو مترات من منزله للوصول إلى الكتـــاب لأجـــل تعلـــم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم .. وكان يرصد كـــل ما يسترعى انتباهه ويسأل والده عما لا يســتوعبه مـــن مناظر ومشاهدات ..

فقد شـــاهد معـــالم بعـــض الأشـــخاص المغـــايرة للمصريين فقال لوالده : من هؤلاء ؟

فقال الوالد : هؤلاء جنود الاحتلال وهـــم غربـــاء وسوف يرحلون فى القريب العاجل

فى ذلك الوقت وفى عمره هذا كـــان يشـــعر انـــه مسئولاً عن مصر وعن الدفاع عنها وكان بداخله هواتـــف وطنية تناديه .

## مقدمات البطولة

فى الخامسة من عمر عبد الجـواد محمـد مسـعد سويلم كان يتابع العمليات الفدائية المصرية ضـد قـوات الاحتلال البريطانى وكان يقوم بضـرب جنـود الاحـتلال بالحجارة عن طريق المقلاع الذى صنعه لأجل ذلك

فى التاسع والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٥١ شاهد الشيخ محمد أبو بركات البالغ من العمر (٧٥) سنة وهو مضروبا برصاص جنود الاحتلال ثم استشـهد ولـذا صمم على الأخذ بثأره إن عاجلا أو آجلا وطلب من والـده تعليمه الضرب على البندقية حتى يتمكن من الـدفاع عـن الوطن وحمايته ولبى الوالد مطلبه وكان يأخذه سـرا إلـى ترعة الإسماعيلية القريبة لمسكنهم ويعلمه تعليما عمليـا على كيفية الضرب وكان يقوم بالضرب فى المـاء حتـى لا تحدث الطلقات أصواتها المعروفة .

كان الشيخ محمد يحصل على الأسلحة من جنـــود الاحتلال فى محاولة لمنعهم من استخدامها ضد المصريين الأبرياء .

ذات ليلة وقبل أن يخلد عبد الجواد للنوم فكر فـــى ضرورة قيامه بتعطيل القطار الذى يمر بالقرب منهم حاملا جنود الأحتلال وفى اليوم التالى قام بفك الوصلات الحديدية من القضبان ولكن لصغر سنه وضآلة جسمه لم يتمكن من إزاحة القضبان الحديدية بعيداً عن مسارها وانتظر مـــرور القطار وعندما جاء القطار فى موعده المحدد ومر دون أن ينقلب حزن حزنا شديدا لأن محاولته لم تنجح .

## فرحة البيان الأول لثورة يوليو

في الساعة السابعة من صباح يوم الثالث والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٥٢ أستيقظ عبد الجواد على صوت الإذاعة وهى تبث صوت محمد أنور السادات معلنا قيام الثورة ونجاح الضباط الأحرار في الاستيلاء على مبنى رئاسة الجيش ومراكز القيادة العسكرية ومحطة الإذاعة .. فرح عبد الجواد فرحا شديدا وصاح : الاحتلال سوف يرحل عن بلدنا .. الله أكبر .. الله أكبر

بدأ عبد الجواد يتابع الأحداث ففي الرابع والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٥٢ استقالت وزارة أحمد نجيب الهلالي وتولت وزارة على ماهر .. وتجدد فرحه في ضحى السادس والعشرين من شهر يوليو من نفس العام عندما تنازل الملك فاروق عن العرش وإبحاره في الساعة السادسة مساء على ظهر اليخت المحروسة إلى إيطاليا بعد أن كتب وثيقة نزوله عن العرش .

# إعلان الجمهورية والجلاء

فى الثامن عشر من شهر يونيه عام ١٩٥٣ فرح عبد الجواد مثلما فرح الشعب المصرى عندما أصدر مجلس قيادة الثورة بيانا بإعلان الجمهورية وإلغاء النظام الملكى والرتب فى مصر.. وتواصلت متابعة عبد الجواد للأحداث وأخبار الضباط الأحرار من خلال وسائل الإعلام وكبار العائلة .

فى عام ١٩٥٦ قام عبد الجواد بتوزيع الشربات فرحا بجلاء قوات الاحتلال عن مصر .. فقد طويت صفحة الإحتلال البريطانى لمصر والذى دام (٧٣) عاما و(٨) أشهر و(١٤) يوما .

## تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثى

فى السادس والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٥٦ كانت المفاجأة السارة لعبد الجواد والشعب المصرى عندما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس .. ولكن تقلبات الأيام المعروفة جعلت الدموع تفيض من عينيى عبد الجواد فى التاسع والعشرين من شهر أكتوبر من نفس العام بسبب العدوان الثلاثى الذى قامت به بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر .. مما زاد من تصميمه على الأخذ بثأر الشهداء .

## مع حسين الشافعى

ذات يوم شاهد عبد الجواد (٤) دبابات تقف تحت أشجار الكافور القريبة من منزلهم فذهب يستطلع الأمر وتقابل مع الجنود وتحدث معهم وعرف أنهم من جنود مصر .. وشعر بعلامات التعب المرسومة على وجوههم فذهب مسرعا إلى المنزل وأخبر الأسرة فقامت أمه بإعداد الطعام والشراب وقدمه عبد الجواد للجنود ثم ساعدهم فى جمع أفرع الأشجار لتغطية الدبابات حتى لا تكتشفها الطائرات المعادية وفجأة حضرت سيارة عسكرية وهبط منها أحد الضباط الأحرار وتحدث مع الجنود لمدة قليلة ثم قدم شكره لعبد الجواد على شعوره الوطنى ثم انصرف .

سأل عبد الجواد أحد الجنود : من هذا الضباط ؟
فقال : هذا حسين الشافعى عضو مجلس قيادة الثورة
سارع عبد الجواد خلف حسين الشافعى وصاح : يا افندم

.. يا افندم .. فتوقف حسين الشافعى .. فقال عبد الجواد : حضرتك مع الرئيس جمال عبد الناصر ؟

فقال : نعم .

فقال عبد الجواد :بلغ الرئيس جمال عبد الناصر أن عبد الجواد محمد مسعد سويلم يرسل لك السلام فقال حسين الشافعى : والرئيس جمال عبد الناصر يهديك السلام .

فى هذه الفترة كانت هناك مقاومة مصرية باسلة ضد قوات العدوان الثلاثى وكان يقود رجال الصاعقة فى المقاومة جلال هريدى وإبراهيم الرفاعى وهما من عظماء الصاعقة .

# مسمار بطول ٢٠ سم

خلال لعب الطفل عبد الجواد مع رفاقه الأطفال بعزبة أبو عمر أصيبت قدمه اليمنى بمسمار يبلغ طوله ٢٠ سم وهذا المسمار من مخلفات الإنجليز وعانى عبد الجواد من الآم هذه الإصابة لمدة ٢٤ شهرا وكادت أن تبتر ساقه اليمنى ولكن عناية الله تعالى حفظته .

عندما بلغ الحادية عشرة من عمره عاد إلى كُتاب الشيخ محمد أبو حجازى بعد عامين من الانقطاع حمل عام ١٩٦٣ مفاجاة أخرى ومفارقة غريبة فى حياة عبد الجواد وكاد أن يفقد حياته فخلال الاستحمام والسباحة مع رفاقه فى ترعة الإسماعيلية قفز من ارتفاع ١٠ متر فى المياه فاصطدم بحجر كبير وأصيبت قدمه اليمنى التى أصيبت من قبل بالمسمار إياه وظل عبد الجواد يمشى على رجله اليسرى لمدة عام كامل .

# فى انتظار الأبطال

فى عام ١٩٦٥ كاد عبد الجـواد أن يفقـد حياتـه بسبب الحمى التى أصابته ولكن عناية الله حفظته .

كان ينتظر قدوم أبطال الصاعقة وهم فى طـريقهم لبور سعيد للمشاركة فى الاحتفالات بعيد النصر يوم الثالث والعشرين من شهر ديسمبر وكان يحرص على مصافحتهم تقديرا وإعجاباً بهم وكان يستعجل الأيام للألتحاق بالخدمة العسكرية ودخول سلاح الصاعقة .. عشقه وحبه .. نظرا لما بداخله من طاقات وآمال وطموحات لن تفجرها سـوى الصاعقة .

نقل عبد الجواد لأخيه (على سليم بركات ) – الغير شقيق – والمساعد بمنطقة تجنيد التل الكبير رغبته هذه .

## حزن وفرح

في الثامن من شهر مارس عام ١٩٦٧ تـــم طلـــب عبد الجواد محمد مسعد للخدمة العسكرية فلبى الطلب على الفور لتحقيق أمنيته وخلال تواجده مع رفاقه بمنطقة تجنيد التل الكبير لتوزيع المجندين على الأسلحة فوجىء باســـمه مع الذين تم توزيعهم على سلاح الحرس الجمهورى نظرا لتكوينه الجسمانى السليم وقوامه الرشيق .. وما أن سمع اسمه والسلاح .. دارت به الدنيا فانصرف مســـرعا ولـــم يهتم بالنداءات ..

وصل عبد الجواد إلى مكتب أخيه على وقال : أقسم بالله العظيم إن لم ألتحق بسلاح الصاعقة فســـوف أغـــادر المكان نهائيا .. فأنـــدهش علـــى وزملائـــه مـــن مطلـــب عبد الجواد .

أخبروه أن سلاح الحرس الجمهورى سوف يمكنه من رؤية الرئيس جمال عبد الناصر والملك حسين والملك فيصل والرؤساء والملوك والقاهرة وقصورها

فقال عبد الجواد : لقد ولدت لأكون من أبطال الصاعقة فللحرس الجمهورى رجاله وللصاعقة رجالاتها ولكل سلاح رجالاته .

مع إصرار عبد الجواد تحقق مطلبه وتم تغيير سلاحه وهنا سجد شكرا وحمدا لله تعالى وبكى من شدة الفرح والسعادة .

## ١٠٠ ٪

في مركز التدريب تقابل عبد الجواد محمد مسعد سويلم مع البطل المقدم جلال محمود فهمي الهريدى مؤسس سلاح الصاعقة .. هذا القائد الفريد كان يسأل كل مجند عن شعوره لتوزيعه على سلاح الصاعقة ... ومن يخبره بعدم رغبته فى سلاح الصاعقة يقوم على الفور بنقله للسلاح الذى يرغبه .. وعندما سأل عبد الجواد ؟

قال : لقد أنشئت الصاعقة لأجلى

وهنا قام البطل المقدم جلال محمود فهمى الهريدى بتسجيل اسم عبد الجواد فى الأجندة التى معه فى مركز التدريب كان عبد الجواد فى قمة الانضباط والالتزام وفى التدريبات أصاب الأهداف المحددة بنسبة ١٠٠ % مما أسترعى أنتباه المقدم بيومى عبد العزيز محمود قائد مركز التدريب ولذا منحه أجازة لمدة ٤٨ ساعة تقديرا لمهارته .

## ٧٥ كيلو متراً مترجلاً

أخذ عبد الجواد محمد مسعد سويلم تصريح الاجازة وذهب للأسرة في" أبو صوير" ولم تكن معه مبالغ مالية فأنتظر بعض الوقت على الطريق في انتظار سياره تقله.. وطال الانتظار .. وهنا قرر قطع المسافة البالغة ٧٥ كيلوا مترات سيراً على قدميه فقد زاد شوقه وحنيه لأمه التى لم يشاهدها لمدة ٧٥ يوما .

وصل عبد الجواد للمنزل واحتضن والدته فابتهلت لله تعالى بحفظه وسلامته .. وبعد انتهاء مدة الأجازة عاد لمركز التدريب وواصل تدريباته وقضى المدة المقررة للتدريب وتم ترحيله لإحدى كتائب الصاعقة .

# فى بير تمادا

فى العشرين من شهر أبريل عـــام ١٩٦٧ وصـــل البطل إلى كتيبته ببير تمادا بسيناء واستقبله البطل الملازم سمير محمود يوسف قائد الفصيلة مع أبطال الفصـــيلة .. الرقيب أول إبراهيم أبو الخير والرقيب أول ســـعيد الجيـــد والرقيب أول عبد القادر رشـــاد والرقيـــب أحمـــد بـــدوى والجنود الأبطال عبد الفتاح عمران وصابر محمد عـــوض وأحمد ياسين محمد ومحمد محمد أبو سمرة

عندما تعامل عبد الجواد مع قائده المـــلازم ســـمير محمود يوسف وجد لمسة التفرد فى المعاملات والتصرفات والقيادة .

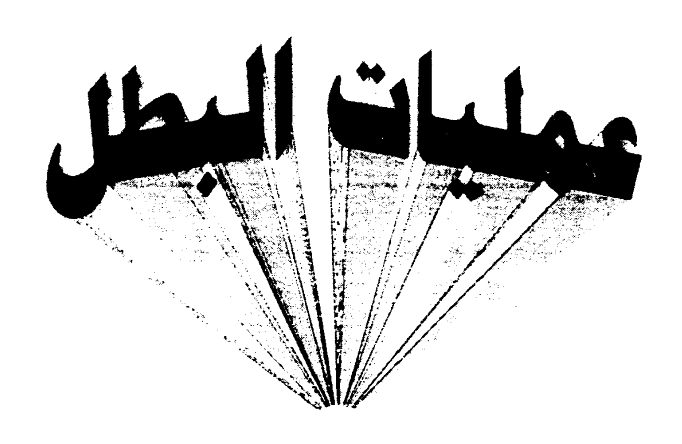
## ٥ يونيو ١٩٦٧

بعد مرور ٤٥ يوما من وصول عبد الجواد إلى كتيبته ببير تمادا بسيناء قامت إسرائيل فى الخامس من شهر يونيو عام ١٩٦٧ بالهجوم المفاجىء على مصر وضرب مطاراتها واحتلال سيناء .

صدرت الأوامر لجنود مصر بالانسحاب إلى الخطوط الخلفية .. وخلال عودة عبد الجواد شاهد جنود إسرائيل وهم يقومون بالمرور على جنود مصر بالدبابات دونما رحمة أو مراعاة للقانون الدولى والأعراف الآنسانية فاختزن هذه المشاهد والتصرفات الوحشية بداخله وزاد إصراره على الأخذ بالثأر وتحرير الأرض المحتلة وقرر إما النصر أو الشهادة .. فمن لا يحافظ على تراب مصر لا يستحق التراب .

وصل عبد الجواد مع رفاقه إلـــى الفـــردان فـــدار المعلمات ببورسعيد وقد قطع عبد الجواد هـــذه المســـافة البالغة ٨٠ كيلو مترات سيرا على قدميه .

يؤكد عبد الجـــواد محمـــد مســـعد ســـويلم علـــى أن الجندى المصرى لم يحارب فى عـــام ١٩٦٧ وبالتـــالى نالت إسرائيل نصـــرا لاتســـتحقه ونالـــت مصـــر هزيمـــة لا تستحقها .





( البطل الأسطورة - إبراهيم خليل إبراهيم )





( البطل الأسطورة - إبراهيم خليل إبراهيم )

## العملية (١)

فى الثلاثين من شهر يونيو عـــام ١٩٦٧ وصـــلت المعلومات من المخابرات الحربية المصرية والتى تفيد أن قوة إسرائيلية مدرعة قوامها (١٥) دبابة ومدرعة ســـوف تتحرك فى منتصف الليل من القنطرة شرق لاحتلال بـــور فؤاد فى الساعة الرابعة فجرا .

صدرت الأوامر للبطل عبد الجـــواد محمـــد مســـعد سويلم ورفاقه من أبطال الصاعقة بالتحرك إلى بور فـــؤاد والـــدفاع عنهـــا ومواجهـــة القـــوة الإســـرائيلية وضع البطل الرائد السيد الشرقاوى قائد العمليـــة الخطـــة المناسبة لمواجهة القوات الإسرائيلية ومباغتتها فالمفاجأة نصف النصر .

تواجد كل بطل فى كمينه المحدد فى الساعة الثالثة إلا الثلث من فجر الأول من شهر يوليو .

جاءت القوة الإسرائيلية فى خيلاء وغرور لدرجة أن كشافات الأضاءة للمدرعات والدبابات كانت مضاءة مما ساعد أبطال مصر فى تنفيذ مهمتهم فمبجرد دخول الدبابات والمدرعات الإسرائيلية كمائن أبطال الصاعقة والتى تعرف بأرض القتل أنقض أسود الصاعقة على القوة الإسرائيلية التى أصيبت بالهلع والفزع وتمكن أبطال الصاعقة من تدمير القوة الإسرائيلية بالكامل وقتل ٨١ إسرائيليا .

فى هذه العملية تمكن البطل عبد الجواد من تدمير مدرعة ودبابة وقتل ١٨ إسرائيليا واستشهد من أبطال مصر (١٥) بطلا .

هذه المعركة رفعت الروح المعنوية للعسكرية المصرية والجبهة الداخلية والأمة العربية .. ولم تفكر إسرائيل مرة أخرى فى الإغارة على بور فؤاد .

سميت هذه المعركة بمعركة رأس العش نظراً لوجود محطة للسكة الحديد غرب قناة السويس وتبعد عن

أرض المعركة بحوالى ٢٠٠ مترا والمعركة جرت شــرق قناة السويس ولذا سجلت فى التاريخ بمعركة رأس العش .

قام البطل الفريق محمد فوزى وزير الحربية بتكريم أبطال هذه المعركة فى أرض الجبهة وتعد هــذه المعركــة أو العملية هى الأولى التى شارك فيها البطل عبد الجــواد محمد مسعد على مسرح العمليات .

## العملية (٢)

بعد معركة رأس العش بدأت إسرائيل فــى تنفيــذ المواقع الهندسية على الضفة الشرقية لقناة السويس .

فى أواخر شهر أغسطس مــن عــام ١٩٦٧ تــم تكليف البطل عبد الجــواد محمــد مســعد بتــدمير أحــد البدوزارات الإسرائيلية الموجودة فى منطقة الكاب بشــرق قناة السويس .

فى الساعة الثانية عشرة ظهرا بدأ البطل فى تنفيذ مهمته وتمكن من تدمير البدوزر أثنـــاء قيامــــه بإنشـــاء المواقع الهندسية الإسرائيلية كما دمر أيضاً عربـــة جيـــب وقتل من بداخلها .

## العملية (٣)

فى أوائل شـــهر أكتـــوبر عـــام ١٩٦٧ رصـــدت المخابرات الحربية المصرية بعض المعدات الإسرائيلية فى شرق قناة السويس مابين المنطقة الواقعـــة بـــين الكـــاب ورأس العش والتى تعرف بمنطقة ١٨ يونيه .

كانت تلك المعدات تستخدم فـــى إنشـــاء المواقـــع الهندسية ولذا تم تكليف البطل عبد الجواد ورفاقه بضـــرب هذه المعدات .

فى الساعة العاشرة صباحا أنقض البطل على المعدات الإسرائيلية بأسلحة الأربجية ودمر مدرعة بالإضافة لبلدوزر .

فى الحادى والعشرين من نفس الشهر كان البطل فوق مبنى دار المعلمات ببور سعيد لمتابعة الموقف فشاهد بمنظاره الزوارق الصاروخية المصرية وهى تقوم بإغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات فى دقائق معدودة .. وكانت الخسائر الإسرائيلية فادحة لدرجة أن إسرائيل أرسلت رسالة لمصر عن طريق الجنرال أوربو قائد الأمم المتحدة ترجو فيها القوات البحرية المصرية بالكف عن أطلاق النار والمعاونة فى إنقاذ غرق المدمرة إيلات التى كانت تبلغ حمولتها ٢٥٥٠٠ طن وطاقمها ٢٠٠ فرد وتعد ثلث القوة البحرية الإسرائيلية .

## العملية (٤)

فى بداية شهر ديسمبر عام ١٩٦٧ تواجـدت (٣) دبابات إسرائيلية فى منطقة الحرش شمال مدينة القنطـرة شرق .. وتم تكليف البطل عبد الجـواد ورفاقـه أبطـال الصاعقة بتدمير هذه الدبابات .

وكان الموعد مع فجر الخامس من شهر ديسـمبر فقد وصل البطل مع رفاقه للهدف المحدد .. زحف البطـل عبد الجواد لمسافة ( ٢٠٠ ) مترا دون أن يشعر به أحـد وعندما وصل للدبابات وضع بداخلها العبوات الناسفة وقام بتوصيلها بدائرة واحدة حتى تنفجر جمعيها فـى توقيـت واحد .. وعلى الجانب الآخر كان الرفاق فى وضع الحماية إذا ماتعرض البطل للهجوم الإسرائيلى .. وفى توقيت واحد أنفجرت الدبابات ففزعت إسرائيل .

## العملية (٥)

تم تكليف البطل مع ( ٣ ) من الضباط و( ٢ ) من ضباط الصف بالهجوم على مطار المليز الواقع على بعد ٨٠ كيلو مترات من قناة السويس .. وتدمير الطائرات الإسرائيلية وهى رابضة على أرض المطار .

مع أخر ضوء للأول من شهر يونيه عام ١٩٦٨ تحرك الأبطال من منطقة الحرش وقطعوا المسافة للوصول للمطار فى ( ٣ ) ليالى .

وكانت خطة السير موضوعة بحكمة حتى لا تكتشف القوات الإسرائيلية الأبطال وهم فى طريقهم للمطار .

فى فجر الخامس من شهر يونيه وصل الأبطال للمطار ووجدوا جنود الحراسة فى نوم عميق وتسلل كل بطل لهدفه المحدد وقام بوضع العبوات الناسفة فى الطائرة

المخصصة لـه ثم عمل الفتائل بدائرة واحدة كان البطل عبد الجواد يجيد عمليات النسف وعمل الدوائر الأساسية ولذا بعد أن نفذ مهمته قام بعمل الدائرة الأساسية ثم أشعل فتيل الأمان وفر هاربا للحاق برفاقه الأبطال الذين سبقوه فى الهروب وانتظروه على بعد ( ٣ ) كيلو مترات حتى ينتهى من تنفيذ الدائرة الأساسية .

بعد أن تجمع الأبطال فى المكان المحدد سلفا فى الخطة توجهوا لجنوب المطار للأختباء فى المكان المحدد وظلوا فيه لمدة ( ٤٨ ) ساعة .

فوجئت إسرائيل بدوى الانفجارات فى المطار واشتعال النيران فى الطائرات الرابضة على أرض المطار فقامت الطائرات الإسرائيلية بالبحث عن الأبطال على مدار يومين كاملين ولكنها فشلت فى العثور عليهم .

بعد نجاح المهمة صدرت الأوامر للأبطال بالعودة من اتجاه مخالف للطريق الذى سلكوه فى ذهابهم ..

ووصل الأبطال إلى منطقة جنيفة جنوب البحيرات المُرة وفى الموقع كان فى استقبالهم البطل اللواء عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث الميدانى وصافح كل بطل وهنأه على نجاح المهمة .

كان الرئيس جمال عبد الناصر يتابع العملية أولا بأول وفى الحادى عشر من شهر يوليو استقبل الأبطال وعرف من كل بطل الدور الذى أداه ثم تناول الطعام مع الأبطال ومنحهم الأوسمة تقديرا لبطولتهم

أخبر الملازم أول محمد رشاد عبد الفتاح قائد العملية الرئيس جمال عبد الناصر أن البطل عبد الجواد محمد مسعد سويلم هو الجندى الوحيد فى المجموعة التى نفذت هذه العملية .

## العملية (٦)

فى أواخر شهر يوليه عام ١٩٦٨ اشـــترك البطــل عبد الجواد مع ( ١٣ ) من الأبطال فـــى عمـــل الكمـــائن لمواجهة قوة إسرائيلية كانت فى طريقها للتقدم من عمـــق سيناء للضفة الشرقية لقناة السويس وهـــذه القـــوة كـــان قوامها ( ٣١ ) دبابة ومدرعة .

على بعد ( ١٠ ) كيلو مترات شرق قناة الســـويس تواجد الأبطال وخلال تقدم القوة الإسرائيلية أمـــر القائـــد بزرع الألغام فى منتصف الطريق المرصوف والذى أختيـــر بدقة لضمان مرور الدبابات عليه .

كانت القوة تسير بسرعة ( ٣٠ ) كيلو متر وعندما وصلت للمكان لم تلحظ الألغام فمـــرت عليهـــا فـــانفجرت الدبابة التى كانت فى المقدمة فتوقفت بقية الدبابات وعلى الفور تعامل الأبطال معها وتمكنوا من تدمير (١٤) دبابـــة وكان نصيب البطل منها ( ٢ ) دبابة ومدرعة .

فجأة لمح البطل عبد الجـــواد أتوبيســـا إســـرائيليا بداخله مجموعة من الجنود يمر فـــى الاتجـــاه المعـــاكس فاطلق عليه النيران ودمره تماما .

## العملية (٧)

فى شهر أغسطس عام ١٩٦٨ تـــم رصـــد بعـــض القوات الإسرائيلية خلال قيامها بالتدريبات فى وضح النهار على أرض سيناء المحتلة وعند حلول الليل تدخل خنادقها.

صدرت الأوامر للبطل عبد الجواد ورفاقه بتـــدمير أكبر قدر من هذه القوات الموجودة بمنطقة الطاسة والتـــى تبعد عن قناة الســـويس بحـــوالى (٣٠) كيلـــو متـــرات تحرك أبطال الصاعقة وعـددهم ( ١٧ ) بقيـــادة البطـــل الملازم أول سمير محمود يوسف وفـــى الموعـــد المحـــدد أنقض الأبطال على القوات الإســـرائيلية وكانـــت عقـــارب الساعة تشير للثالثة ليلا .

بدأ كل بطل فى تنفيذ مهامه وقام البطل عبد الجواد بوضع ( ٥ ) عبوات ناسفة أسفل ( ٥ ) دبابات إسرائيلية بالقرب من مواتيرها وتم توصـــيل المتفجـــرات بالـــدائرة الأساسية بمعرفة البطل الرقيب أول إبراهيم أبو الخير .

سارع الأبطال بـــالهروب لمســـافة ( ١٠ ) كيلـــو مترات وانفجرت ( ١٦ ) دبابة من (٢٥) وكـــان نصـــيب البطل ( ٥ ) دبابات .

## العملية ( ٨ )

رصدت المخابرات الحربية المصرية موقعا حصـــينا للقوات الإسرائيلية فى شرق الدفرسوار .. ولذا تم تكليـــف البطل عبد الجواد ورفاقه بالإغارة على هذا الموقع .

فى جوف الليل وقبل بزوغ فجر أحـــد أيـــام شـــهر سبتمبر عام ١٩٦٨ قام الأبطال بالهجوم بأسلحتهم الخفيفة والرشاشات على الموقع الإسرائيلى الحصين وتمكن البطل

عبد الجواد من تدمير مدرعة..فجأة شـــاهد البطـــل قـــدوم مدرعة للاشتباك فعاجلها بنيرانه ودمرها تماما .

## العملية ( ٩ )

خلال شهر نوفمبر عام ١٩٦٨ تم رصد التحركـــات المستمرة التى تقوم بها القوات الإســـرائيلية علـــى أرض ســـيناء المحتلـــة وشـــاطىء قنـــاة الســـويس تم تكليف البطل عبد الجواد مع ( ٣ ) من الأبطال بالتعامل مع الدوريات الإسرائيلية وتكبيدها أكبر خسائر ممكنة .

قام أحد الأبطال بوضع بعض الألغام فـــى الطريـــق الذى سوف تمر عليه الدوريات بشرق الحـــرش وعنـــدما وصلت أنفجر لغم فى المدرعة الأمامية وقطـــع جنزيرهـــا فتوقفت بقية القوة وحاولت الهروب فتعامل معهـــا البطـــل عبد الجواد وتمكن من تدمير مدرعة وبدأ فى التعامل مـــع المدرعة التى تواصل الضرب على الأبطال ودمرها أيضـــا

وحاول من بداخلها الهروب ولكن البطل تمكن من قـتلهم جميعا .

## العملية ( ١٠ )

فى النصف الثانى من شهر ديسـمبر عـام ١٩٦٨ أخبرت المخابرات الحربية المصرية بأن القوات الإسرائيلية سوف تتحرك على الطريق العرضى رقـم واحـد شـرق الفردان قادمة من شرق بور توفيق للقنطرة شرق.

تم تكليف البطل عبد الجواد مع دورية من رفاقـه لمواجهة هذه القوات و التعامل معها.

فى منتصف الليل تواجد الأبطال فى المكان المحـدد وعندما حضرت القوة الإسرائيلية والتى قوامهـا ( ٢٥ ) دبابة ومدرعة فوجئت بهجوم الأبطال وتـم تـدمير ( ٤ ) دبابات و( ٥ ) مدرعات وكان نصيب البطـل منهـا ( ٢ ) دبابة و ( ٢ ) مدرعة .

## العملية (١١)

في شهر يناير عام ١٩٦٩ كان البطل عبد الجـواد في شرق البلاح على الطريق العرضي رقم واحـد حيـث توجـد قوة إسرائيلية ممثلة في ( ١٥ ) دبابة و مدرعـة تستعد للتحرك إلى بالوظة .

صدرت الأوامر للبطل ورفاقه بالتعامـل مـع هـذه القوة وبالفعل تمكنوا من تدميرها .

تمكن البطل من تدمير دبابـة و مدرعـة وعنـدما حاولت عربة جيب الهروب أطلق عليهـا دانـة أربجيـه فسارعت في الهروب وهنا حزن البطل حزنا شديدا لعـدم تدميره هذه العربة .. وتعد هذه الدانة هي الأولى التي لـم تصيب هدفها في حياة انبطل .

## العملية (١٢)

فى شهر فبراير عام ١٩٦٩ تم تكليف البطل عبد الجواد مع رفاقه بالإغارة على أحد المواقع الإسرائيلية بشرق البلاح ولكن القوات الإسرائيلية أكتشفت مكان الأبطال .

صدرت الأوامر للأبطال بالأنسحاب إلى غرب القناة و أستشهد البطل حسنين عبد الرازق مع البطل عبد الفتاح على خميس .

## العملية ( ١٣ )

فى شهر مارس عام ١٩٦٩ كانت القوات الإسرائيلية تقوم بعمل مشروعات تدريبية عند ممر الجدى شرق البحيرات المرة فتم تكليف البطل عبد الجواد مع بطلين آخرين باستطلاع هذه القوات ورصد حجمها وقوتها

تمكن الأبطال من تنفيذ هذه المهمة بنجاح وأبلغوا القائد بالمعلومات اللازمة .

كانت إسرائيل قد حصنت نفسها بخط بارليف واعتقدت أن عبور القوات المسلحة المصرية للضفة الشرقية لقناة السويس يعد درباً من الجنون ولذا تم وضع الخطة لتدمير خط بارليف وأشرف علي تنفيذها بنفسه الفريق عبد المنعم رياض وتحدد يوم السبت الثامن من شهر مارس ١٩٦٩ م موعداً لبدء تنفيذ الخطة... وفي التوقيت المحدد انطلقت النيران المصرية على طول خط الجبهة لتكبد الإسرائيليين أكبر قدر من الخسائر في ساعات قليلة وتدمير جزء من مواقع خط بارليف ..

وإسكات بعض مواقع مدفعيته في أعنف اشتباك شهدته الجبهة فى ذلك الوقت .

في صبيحة يوم التاسع من شهر مارس ١٩٦٩ قرر البطل عبد المنعم رياض التوجه إلى الجبهة ليرى عن

كثب نتائج المعركة ويشارك جنوده في مواجهة الموقــف مع زيارة أكثر المواقع تقدماً والذى يبعد عن مرمى النيران الإسرائيلية بحوالى ٢٥٠ مترا فقط وهو الموقــع رقــم ٦ والذى يعد أول موقع يفتح نيرانه بتركيز شديد على دشم العدو في اليوم السابق .

انهالت نيران العدو فجأة على المنطقة التــي كــان يقف فيها وسط جنوده واستمرت المعركة التي كان يقودها الفريق عبد المنعم بنفسه حوالي ( ٩٠ ) دقيقــة إلــى أن انفجرت إحدى طلقات المدفعية بالقرب من الحفــرة التــي كان يقــود المعركــة منهــا ونتيجــة للشــظايا القاتلــة وتفريغ الهواء استشهد البطل عبد المنعم ريــاض متــأثرا بجراحه .

فى جنازة عسكرية مهيبة خرجت جمــوع الشــعب المصــرى لتــودع بطلهــا إلــى مثــواه الأخيــر وذكرت وكالة اليونايتدبرس ( أن الفريق عبد المنعم رياض

ختم حياته على العهد به رجلاً مخلصاً لجنديته فى الخطوط الأمامية .. إن الفريق عبد المنعم رياض شارك فى عمل بدا شبه مستحيل وهو إعادة بناء القوات المسلحة المصرية )

وقالت صحيفة الجرديان البريطانية : ( إن وفاة عبد المنعم رياض قد رفعت الروح المعنوية للشعب المصرى حيث عبر حادث استشهاده بين جنوده عن الروح المعنوية الجديدة التى سادت القوات المسلحة المصرية بعد عام ١٩٦٧ ) .

وقد نعاه الرئيس جمال عبد الناصر ومنحه رتبة الفريق أول ونجمة الشرف العسكرية التي تعتبر أكبر وسام عسكري في مصر واعتبر يوم تاسع مارس من كل عام هو ( يوم الشهيد ) تخليداً لذكراه .

وهذا هو بيان رئاسة الجمهورية الذى نعى فيه الرئيس جمال عبد الناصر الفريق عبد المنعم رياض فى

التاسع من شهر مارس عام ١٩٦٠ ( فقدت الجمهورية العربية المتحدة أمس جندياً من أشجع جنودها وأكثرهم بسالة ، وهو الفريق عبد المنعم رياض، رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة... وكان الفريق عبد المنعم رياض فى جبهة القتال وأبت عليه شجاعته إلا أن يتقدم إلى الخط الأول بينما كانت معارك المدفعية على أشدها وسقطت إحدى قنابل المدفعية المعادية على الموقع الذى كان الفريق عبد المنعم رياض يقف فيه وشاء قضاء الله وقدره أن يصاب، وأن تكون إصابته قاتلة...إننى أنعى للأمة العربية رجلاً كانت له همةُ الأبطال ، تمثلت فيه كل خصال شعبه وقدراته وأصالته .. إن الجمهورية العربية المتحدة تقدم عبد المنعم رياض إلى رحاب الشهادة من أجل الوطن، راضية مؤمنة واثقة إن طريق النصر هو طريق التضحيات ..ولقد كان من دواعى الشرف أن قدم عبد المنعم رياض حياته للفداء وللواجب فى يوم مجيد، استطاعت فيه القوات

المسلحة أن تلحق بالعدو خسائر تعتبر من أشد ما تعرض له...لقد وقع الجندى الباسل فى ساحة المعركة، ومن حوله جنود من رجال وطنه يقومون بالواجب أعظم وأكرم ما يكون من أجل يوم اجتمعت عليه إرادة أمتهم العربية والتقى عليه تصميمها، قسماً على التحرير كاملاً وعهداً بالنصرعزيزاً مهما يكن الثمن. ومهما غلت التضحيات ) .

فى الحادى عشر من شهر مارس حصلت المخابرات الحربية المصرية على معلومات تفيد أن إسرائيل سوف تقوم بتكريم من قام بإطلاق النيران على الموقع الذى قام بضرب البطل عبد المنعم رياض فكلفت القوات المسلحة المصرية البطل النقيب احتياط محمد صالح أبو رابية القناص الأول بقنص القادة الإسرائيليين الذين سوف يتواجدون بالموقع الإسرائيلى وعددهم (٣) برتبة اللواء .. وعندما وصلوا فى الساعة العاشرة

والنصف صباحاً تمكن البطل من قتلهم .. وكان البطل عبد الجواد مع (٣٣) من أبطال الصاعقة الذين قاموا بحماية البطل القناص .

## العملية (١٤)

مصر قد تمرض للحظات و لكنها لا تموت .. وقد تتعثر بعض الوقت ولكنها لا تتوقف كان إستشهاد البطل الفريق عبد المنعم رياض على جبهة القتال بمثابة ضخ وقود العزم و الإرادة لكل المصريين والقسم على تحرير الأرض المحتلة .

فى شهر أبريل عام ١٩٦٩ تم تكليف البطل عبد الجواد مع (٣٠) من أبطال الصاعقة بالإغارة على موقع كبريت الشهير بشرق الدفرسوار و تدميره وأسر قائده .

فى الفجر تمكن الأبطال من إقتحام الموقع و قتل (١٤) إسرائيليا و أسر قائده .

بعد تنفيذ المهمة بنجاح لمح البطل عبد الجواد قدوم دبابة إسرائيلية تجاه الموقع لأجل الدفاع عنه فتعامل معها و دمرها بدانة أربجية ثم عاجلها بدانة أخرى لتأكيد تدميرها.

## العملية (١٥)

فى شهر مايو عام ١٩٦٩ شارك البطل عبد الجواد فى الإغارة على أحد المواقع الإسرائيلية الحصينة بشرق الكاب واقتحم الموقع مع رفاقه و تم تدميره و قتل من بداخله وقد استشهد فى هذه العملية (٣) من الأبطال .

## العملية ( ١٦ )

فى أواخر أيام شهر مايو عام ١٩٦٩ تم تكليف البطل عبد الجواد مع مجموعة من الأبطال بتنفيذ عملية إستطلاعية لمعرفة حجم وقدرات القوات الإسرائيلية

المتمركزة فى رمانة بشمال سيناء .. تم تنفيذ هذه المهمة بنجاح وتم إبلاغ القيادة بالمعلومات المطلوبة .

## العملية (١٧)

في أوائل شهر يونية عام ١٩٦٩ أشـــترك البطـــل عبد الجواد فى عمل الكمائن لقـــنص دوريـــة إســـرائيلية بجنوب القنطرة شرق و تمثلت مهمة البطل فى هذه العملية فى حماية رفاقه الأبطال .

تم تنفيذ هذه العملية بنجاح حيث تم تدمير الدورية الإسرائيلية وبلغت خسائر إســـرائيل ( ٢ ) دبابـــة و (٢) مدرعة وأسر أحد الضباط و أحد الجنود الإسرائيليين .

## العملية ( ١٨ )

قبيل هذه العملية كان البطل عبد الجواد مصاباً برصاصتين فى ساقه اليسرى ويمر بفترة نقاهه .

فى العشرين من شهر يوليه عام ١٩٦٩ قررت القيادة المصرية تكليف مجموعة من أبطال الصاعقة بالهجوم على منطقة شئون إدارية أستراتيجية لإسرائيل فى شرق التينه على بعد ( ٣٥ ) كيلو مترات من قناة السويس وتدميرها .

فى هذه المنطقة قامت إسرائيل ببناء مجموعة من مخازن الذخيرة والتعينيات والوقود وتمد المواقع بالأسلحة والاحتياجات اللازمة وقد قامت القوات المسلحة المصرية بضربها بالطيران والمدفعية ولكن الضربات لم تؤثر فيها نظرا لعمقها الشديد أسفل الأرض ولذا تم تكليف أبطال الصاعقة بالهجوم عليها وتدميرها .

بعد اختيار مجموعة الأبطال لمح البطل عبد الجواد على وجه أحد الزملاء القلق وعـدم الأسـتعداد النفسـى فتحدث مع قائد العملية وطلب أشتراكه بدلا من زميله هذا فوافق القائد وقرر أشتراك البطل عبد الجواد فى العملية .

تم تقسيم الأبطـال وعـددهم ( ١٨) علـى ( ٣ ) مجموعات كل واحدة تضـم ( ٦ ) مـن الأبطـال ولكـل مجموعة مهامها وقائدها .

تحرك الأبطال وسط المخاطر وقطعوا مسافة (٣٥ ) كيلو مترات فى ( ٨ ) ساعات وكانـت تحركـاتهم وفقـا لتوقيتات معينة ومحددة .

وصل الأبطال للهدف وتقدم من الأبطال اثنين لموقع الأفراد الذى كان مُضاءً وتسللا بـالقرب مـن الجنـديين الإسرائيليين المكلفين بالحراسة وكانا فـى نـوم عميـق وجهاز الراديو يذيع أغنية لأم كلثوم .. وتم قتلهما ثم هجم الأبطال وأقتحموا موقع الأفراد وقتلوا من بداخله وأسر من

كان ينام على السرير الأول لأنه من المتعارف عليه أنه سيكون القائد .

تقدم البطل عبد الجواد نحو مخزن الأسلحة المحدد له فوجده مغلقا فكسره بالبلطة التى معه ودخل المخزن وعلى الجانب الآخر كان كل بطل من أبطال المجموعة يقوم بدوره فى المخازن العشر الأخرى ومن ينتهى من مهمته يسارع للتجمع فى نقطة التأمين .

بدأ البطل فى وضع العبوات الناسفة وتثبيتها وبعد أن انتهى من مهمته لحق برفاقه وبدأ فى تنفيذ الدائرة الأساسية والتى سوف تنسف المخازن بالكامل وبعد أن انتهى منها نهض مسرعا لرفاقه الذين سبقوه وأنتظروه فى المكان المحدد للتجمع ثم أنصرفوا جميعا وقطعوا (٢٢) كيلو مترا من رحلة العودة أنفجرت مخازن الأسلحة وأحدثت زلزالا فى المنطقة .. وقدرت خسائر إسرائيل نتاج تدمير هذه المنطقة بحوالى ( ٤٠ ) مليون دولار وقتئذ .

قامت الطائرات الإسرائيلية بالبحث عن الأبطـــال .. وصدرت الأوامر للأبطال بعمل التشكيل الدفاعى الــدائرى وقبل أن ينتهى الأمر رصدت طــائرة إســرائيلية البطــل عبد الجواد وبدأت فى الضرب عليــه بالصــواريخ ولكــن البطل راوغ الطيار ولذا اختفى بطائرته لثوان ثـــم أطلـــق صاروخه بالقرب من البطل فأنفجر وأحدث زوبعة رمليـــة كثيفة وأصابت شظاياه البطل الذى طار فى الهواء وســقط على الأرض مغشيا عليه .

بعد فترة قليلة استجمع البطل عبــد الجــواد قــواه ونظر حوله فلم يجد سواه وحاول التحرك فاكتشف أن يده اليمنى لا تتحرك فنظر يمنة ويسرى فوجد بعض الأشـــلاء الإنسانية الممزقة فجال بخاطره استشهاد بعض رفاقه فهم بالنهوض ولكنه لم يستطيع واكتشف بتر ســاقه اليمنـــى وأيضا اليسرى وهنا أيقن أن الساقين له هو .

انتظر رفاقه بعض الوقت ولكنهم لم يحضروا فتوقع استشهادهم أو عودتهم لموقعهم ففكر فى ضـــرب نفســه بنيران سلاحه حتى لا يقع أسيرا فى أيدى إسرائيل ومن ثم يكون خطراً على رفاقه والقوات المسلحة ومصر .

نطق البطل بشهادة التوحيد ( لا إله إلا الله محمــد رسول الله ) ثم ضغط على زناد سلاحه ولكن الطلقات لــم تخرج نظراً لدخول الرمال فى السلاح ..

وصدق الله العظيم الذى قال فــى كتابــه الحكــيم ( ولكل أجل كتاب) حضر رفاق البطل لمكانه وقاموا بــربط الجروح لوقف نزيف الدم وانطلقوا به للشــاطىء الآخــر لقناة السويس وعندما وصلوا للتينه بــالقرب مــن قنــاة السويس قام الملازم أول الطبيب المختص بعمل الاسعافات الأولية وتعليق محلول الملح للبطل وأخبر البطــل النقيــب سمير محمود يوسف قائد الوحدة بضــرورة نقــل البطــل عبد الجواد بمدرعة لمستشفى بور سعيد العسكرى لسرعة

إسعافه وإلا فسوف يفارق الحياة بعد ( ٤ ) ساعات فقـــال البطل النقيب سمير محمود يوسف:

إذا أتينـــا بمدرعـــة فســـوف ترصـــدها القـــوات الإسرائيلية الموجودة فى الضفة الشرقية للقناة وتـــدمرها ومن ثم سوف نخسر المدرعة ذات الثمن الباهظ وســـائقها والبطل عبد الجواد أيضا ولذا لزم علينا التضحية بشـــخص واحد فقط .

هذا الكلام لم يغضب البطل عبد الجواد بـــل وجـــده قمة الحكمة وسرعة البديهة والفطنة..

هنا اقترح البطل ( نبيل ) نائب القائد سمير محمود يوسف بقيام رفاق البطل عبد الجـــواد بحملـــه والتحـــرك سيراً على الاقدام إلى المستشـــفى وتحفظهـــم عنايـــة الله تعالى .

بالفعل قام الأبطال الجنود الرجال .. عبـــد الفتـــاح عمران وصابر عـــوض وأحمـــد ياســـين بحمـــل البطـــل

عبد الجواد على نقالة الميدان وتوجهوا بــه للمستشــفى ببورسعيد والــذى يبعــد حــوالى ( ٢٥ ) كيلــو متــرات وسط عاصفة من الضرب النيرانــى الإســرائيلى وخــلال رحلة المســير تعرضــوا للأستشــهاد أكثــر مــن مائــة مرة ولكنهم وصلوا للمستشفى بمعجــزة إلهيــة أعجــزت الأعداء .

## بور سعيد / دمياط

مكث البطل عبد الجواد فى مستشفى بور سعيد ليلة واحدة ثم تقرر نقله فى سيارة أسعاف عسكرية لمستشفى دمياط وعندما علم محافظ دمياط بتواجد البطل فى المستشفى قام بزيارته .

مكث البطل فى المستشفى ( ٢٤ ) ساعة ثم تقرر نقله بسيارة عسكرية لقاعدة جوية بمحافظة الدقهلية ومنها تم نقله بطائرة هليوكبتر عسكرية لمستشفى الحلمية العسكرى بالقاهرة وكانت أوراق النتيجة تشير للثانى والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٦٩ .

## ماء الحياة

فور وصول البطل عبد الجواد لمستشفى الحلمية العسكرى ونظراً للغيبوبة التى كان فيها البطل حضر على الفور اللواء طبيب عادل خطاب الشواربى وبمجرد أن فاق البطل سأله : ماذا تريد أيها البطل الآن ؟

قال البطل : أريد عصير المانجو .

على الفور لبى مطلبه .. وبمجرد أن شربه البطل حتى فاق بصورة رائعة بعد (٥) أيام من الغيبوبة .. ولذا يطلق البطل على هذا العصير ( ماء الحياة ) أمر اللواء طبيب عادل خطاب الشواربى الجندى المكلف بخدمة البطل طوال تواجده بالمستشفى بإحضار زجاجة مياه غازية بعد كل وجبة تقدم للبطل على نفقته الخاصة واستمر ذلك على مدار شهر كامل .

## الرئيس يزور البطل

علم الرئيس جمال عبد الناصر بهذه العملية التى أحدثت ردود الأفعال المتباينه ففى مصر والدول العربية الفرح والسعادة وإعادة الثقة .. وفى إسرائيل الهلع والفزع والخسارة الكبيرة .

قام الرئيس جمال عبد الناصر بصحبة الفريق محمد فوزى بزيارة البطل عبد الجواد محمد مسعد سويلم فى

المستشفى و صافحه وتناقش معه حول دوره فى العمليـــة ... أخبر البطل الرئيس أنه سوف يخرج من المستشـــفى للجبهة وهنا تنزلت الدموع مـــن عينـــىّ الـــرئيس جمـــال عبد الناصر وقال للفريق محمد فوزى : طالما هذه الـــروح موجودة فسوف ننتصر بإذن الله تعالى .

## مفاجأة

كان البطل عبد الجـــواد يخشـــى حضـــور والـــده للمستشفى لأنه لا يعلم بضخامة الإصـــابة وفجـــأة حضـــر الوالد وبمجرد أن علم ببطولات ابنه وشاهد إصابته قـــال : الحمد لله لأننى أنجبت لمصر وللأمة العربية ابنـــى البطـــل الذى دافع بشرف وكرامة عن وطنه وقدم بعـــض أجـــزاء جسمه لأجل مصر وكرامتها .. هنا قال البطل لوالده:

أنت البطل الحقيقى والمعلـــم الأول فمنـــك تعلمـــت وشربت حب الوطن وأن الأرض كالعِرض.

اتفقت الأسرة على عدم أخبار والدة البطل ( حميدة أحمد ندا ) بإصابة ابنها ومع مرور الأيـــام أخبروهـــا لأن دوام الحال من المحال.

عندما وصلت أم البطل للمستشفى وعرفت بطولات ابنها ورجولته وشاهدت اصـــابته أطلقـــت زغاريـــدها .. وقالت: كلنا فداء الوطن .. ومنذ ذلك اليوم كانـــت تنـــادى ابنها بالبطل .

الجدير بالذكر أن البطل عبد الجواد كان بارا بوالديه وظل يقبل رأس ويد وقدم والدته حتى رحيلها عـــن عمـــر يناهز (١١٥) سنة.

## الأطراف الصناعية

استمر البطل عبد الجواد محمد مسعد ســـويلم فـــي مستشفى الحلمية العسكرى لمدة ( ٣ ) شهور ثم انتقل إلى مركز تأهيـــل المحـــاربين بـــالعجوزة لتركيـــب الأطـــراف الصناعية.

قام الرائد أحمد أنور الذي يعد من أمهـر صـناع الأطراف الصناعية بتصنيع وتركيب الأطـراف الصـناعية للبطل مماجعلت البطل يمشي مثل الفرد العادي تماما .

## الوفاء بالوعد

قرر مستشفى الحلمية العسكري إعطاء شهر أجازة للبطل عبد الجواد ثم العرض للرفد من الخدمة العسـكرية ولكن بعد تركيبه للأطراف الصـناعية تـذكر وعـده مـع الرئيس جمال عبد الناصر فقـرر عـدم الـذهاب لمنزلـه وسارع بالذهاب إلى وحدته الموجودة في جبهـة القتـال وعندما وصل استقبله الزملاء من الضباط والجنود بالفرح والسعادة وكان في مقدمتهم النقيب سمير محمود يوسـف الذي استفسر عن سبب حضوره للوحدة ؟ فقال البطل :

حضرت هنا لمواصلة واجبي نحو وطني ولن أخرج إلا في حالتين فقط وهما تحرير سـيناء أو إستشـهادي ..

فمصر ملك الجميع والدفاع عن الوطن فرض عين على كل إنسان يعيش على أرض هذا الوطن .. وهنا بكى النقيب سمير محمود يوسف وقام باحتضان البطل وسمح بتواجده بالوحدة.

## مدرعة بدانة هاون

في السابع من شهر يوليو عام ١٩٧٠ وخلال تواجد البطل بالوحدة استرجع ما سجلته ذاكرته من إحتلال إسرائيل لسيناء وأفعالها الإجرامية ضد جنود مصر في عام ١٩٦٧ وضربها مصنع الصناعات المعدنية بأبو زعبل في شهر فبراير عام ١٩٧٠ ومدرسة الأطفال في بحر البقر في الثامن من شهر أبريل عام ١٩٧٠ فقرر الأخذ بثأره الشخصي وثأر الشهداء الأبرار.

رصد البطل مدرعة إسرائيلية كانت تقوم بإحضار جنود الحراسة لأحد المواقع التي تبعد عن وحدته بحوالي ( ٣ ) كيلو مترات وسجل بذاكرته موعد حضورها

وإنصرافها وفي الوقت المحدد انتظرها حتى دخلت المرمى المؤثر وردد قول الله تعالى ( وجعلنا من بين أيديهم سـدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ) سورة يـس الآية ٩ .

وقوله تعالى ( وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) سورة الانفال الآية ١٧ .

ثم أطلق دانة من مدفعه الهاون والغير مخصـص على الإطلاق للضرب على الدبابات والمدرعات وما هي إلا ثوان معدودة حتى إنفجرت المدرعة في معجزة وسابقة لم تحدث من قبل وتم تدمير المدرعـة وقتـل مـن بـداخلها وعددهم (٢٣) .

قام البطل النقيب سمير محمود يوسف بتهنئة البطل عبد الجواد على بطولته هذه والمعجزة التي حققها عمليـا وعلم الرئيس جمال عبد الناصر بذلك فتقابل مـع البطـل

عبد الجواد في قصر القبة وقام بتكريمه بحضـــور ســـعد الدين الشاذلي قائد سلاح الصاعقة.

## حزن البطل

فى الثامن والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٩٧٠ حزن البطل عبد الجواد محمد مسعد سويلم لوفاة الـــرئيس جمال عبد الناصر .

فى شهر أكتوبر من نفس العام تسلم محمد أنـــور السادات رئاسة الجمهورية وعندما علم ببطولات البطل قام بتكريمه.

فى الأول من شهر يناير عام ١٩٧١ تم رفد البطل عبد الجواد من الخدمة العسكرية نظرا لإصابته الجســيمة تنفيذا لأوامر اللواء ســعد الـــدين الشـــاذلى قائـــد قـــوات الصاعقة فامتثل البطل للأمر الواقع وهو فى أشد الحـــزن والغضاضة .

## عودة البطل

بعد أن نفذ البطل قرار الرفد لم يهدأ باله فقرر العودة للجبهة وعندما وصل لوحدته وجد معارضة من النقيب سمير محمود يوسف قائد الوحدة وهنا قال البطل :

ياسيادة النقيب لا توجد قوة فى الدنيا تستطيع أن تمنعنى عن شرف الدفاع عن الوطن .. فقام النقيب سمير باحتضان البطل وقرر بقاؤه فى الوحدة على مسئوليته الشخصية .

خلال تواجد البطل بالوحدة قام برفع الروح المعنوية للجنود وحثهم على تحرير الأرض المحتلة وكان يتواجد فى الوحدة لمدة(٢٠) يوما ويمكث بقية الشهر فى أجازة .

## بطل معارك الاستنزاف والأسطورة

خلال معارك الاستنزاف التى بدأت فـــى الأول مـــن شهر يوليو عام ١٩٦٧ واستمرت حتى ليلة الثامن مـــن شهر أغسطس عـــام ١٩٧٠ أى ( ٣ ) ســـنوات و ( ٣٧) يوما سجلت سجلات الشرف بطولات البطل عبـــد الجـــواد محمد مسعد سويلم بآيات الفخر والعزة والكرامة والفـــداء فالبطل قام بـــ (١٨) عملية عبور خلف وداخـــل الخطـــوط الإسرائيلية ودمر بمفرده ( ١٦ ) إسرائيلية و(١١) مدرعة و( ٢ ) بلدوزر و( ٢ ) عربة جيب وأتوبيسا كما تمكن مع رفاقه من تدمير ( ٦) طائرات إسرائيلية بمطار المليز .

أيضا يعد الجندى المصرى الوحيد الذى تم تكريمه من رؤساء مصر .. جمال عبـــد الناصـــر ومحمـــد أنـــور السادات ومحمد حسنى مبارك .

وأيضا الجندى الوحيد على المستوى العالمى الذى قاتـــل وهـــو مصـــاب بنســـبة عجـــز ١٠٠ %

وأطلقت عليه وكالات الأنباء ووسائل الأعلام العديد من الألقاب ومنها ( الشهيد الحى ) و ( بطل معارك الاستنزاف ) و( شيخ المحاربين ) وأقربها لقلبه ( الشهيد الحى ) لأن نصفه بين ثرى التراب الطاهر فى مقابر الشهداء ببور سعيد .. ونحن نطلق عليه هنا (البطل الأسطورة ) .

عن معارك الاستنزاف قال الضابط الهندى ب . ك . نارايان ( لقد أثبتت حرب الأستنزاف للمصريين أن المثابرة والعزيمة هما الضمان الرئيسى للنجاح كما أكسبت القوات المصرية خبرة فى مواجهة الغارات الجوية الإسرائيلية والتكتيكات البرية بعد أن استوعبت الأسلحة الحديثة وبدلاً من الحرب الخاطفة ذات النتائج السريعة البراقة التى اعتادها جيش إسرائيل اضطرت إسرائيل إلى أن تقوم بحرب دفاعية وتكتيكات دفاعية ضد الإغارات المصرية ولقد حزن الإسرائيليون لهذا الإنقلاب فى الموقف

العسكرى والسياسى الذى فرض على إسرائيل اتباع الحذر وأن تصرف النظر عن غارات العمق )

في الثامن من شهر أغسطس عام ١٩٧٠ تـدخلت الولايات المتحدة الامريكية والأمم المتحدة ومجلس الأمـن بوقف إطلاق النار نظراً لتفوق مصر وبثت وكالات الأنبـاء فى الثلاثين من أغسطس تصريحاً لأبا إيبان قـال فيـه : ( لولا وقف إطلاق النار لواجهة إسرائيل تصـاعدا فـى الحرب مع مصر وبالتالى زيادة القتلى والجرحـى وتآكـل التفوق الجوى الإسـرائيلى .. إن رفـض وقـف إطـلاق النار يضع إسرائيل فى موقف أخطر وأشد صـعوبة ممـا هو الآن ) .

## شهادات

في الشهادة الموقعة باسم الرائد ممدوح حسن كامل الديب قائد الكتيبة ( سند - صاعقة ) بتاريخ الثانى والعشرين من شهر أغسطس عام ١٩٧٠ جاء ما يلي :

تشهد الكتيبة ( سند - صاعقة ) بأن الجندي عبد الجواد محمد مسعد من قوة الكتيبة قام بواجبه كجندي يحتذى به خلال فترة وجوده بالكتيبة على جبهة القتال وحتى تاريخ الإصابة .. وبعد إصابته الشديدة تمتع بروح عالية مما كان له أكبر الأثر بالنسبة لزملائه وبعد تركيبه الأطراف الصناعية وخلال أجازته المرضية كان يقوم بزيارة الكتيبة مفضلاً البقاء مع زملائه بالكتيبة لمدة أكثر من شهر ويقوم خلالها برفع معنوياتها .. والمذكور يتمتع بقدرة عالية في التأثير على الجنود وحثهم على الجهاد بما أوتى من قدرة فطرية في إلقاء المحاضرات والتوجيه الموضوعي لذلك ترى الكتيبة أن تسجل له هذه الوقائع

لتكون له فخراً .. هذا بالإضافة إلى أنه قد تصدق للمذكور بحمل نوط الشجاعة العسكري من الرئيس جمال عبد الناصر تقديراً لبطولاته .

في الخامس عشر من شهر أبريل عام ١٩٩٠ قام اللواء سمير محمود يوسف قائد وحدات الصاعقة بالتوقيع على هذه الشهادة حيث كتب :

( لقد تم تحرير هذه الشهادة بمعرفتي وبعد مرور أكثر من عشرين عاماً أقوم مرة أخرى بالتوقيع على هذه الشهادة عرفاناً وامتناناً لهذا البطل الكبير )

ومن واقع الشهادة الصادرة من السجلات العسكرية بوزارة الدفاع جاء في شهادة القوات البرية رقم ٢٧٠٢ م / ٧٠ / ١١ ما يلي:

الجندي المجند / عبد الجواد محمد مسعد سويلم تجند بتاريخ ٨ / ٣ / ١٩٦٧ وإنتهت خدمته العسكرية بتاريخ ١ / ١٢ / ١٩٧٠ وذلك لعدم اللياقة الطبية

فإصاباته : بتر تحت الركبة اليمنى واليسرى وبتر تحت المرفق الأيمن وفقدان العين اليمنى (عجز كلي ١٠٠ % ) بسبب العمليات الحربية .. وقد أعطيت له هذه الشهادة لتقديمها لمن يهمه الأمر.

وفي شهادة إثبات إصابة بسبب العمليات الحربية (الخاصة – عبور ) والصادرة من الكتيبة ( سند – صاعقة ) التابعة لقيادة القوات الخاصة بالقيادة العامة للقوات المسلحة والموقعة من الرائد ممدوح حسن كامل الديب قائد الكتيبة جاء ما يلي:

- الرتبة : جندي مجند
- الإسم : عبد الجواد محمد مسعد سويلم
- الوحدة : الكتيبة ( سند – صاعقة)
- تاريخ الإصابة : ١٩٦٩/٧/٢٠
- الجهة التي حدثت فيها : شرق التينة

- نوع الإصابة : بتر الساقين والذراع الأيمن وفقد العين اليسرى بفعل العدو وليس إهمالاً منه .

وأشهد أنا قائد الكتيبة ( سند - صاعقة ) أن الإصابة الموضحة حدثت بالفعل للمذكور نتيجة العمليات الحربية وسببها نتيجة تدخل العدو وفي شهادة أخرى وموقعة أيضا من الرائد ممدوح حسن كامل الديب جاء ما يلي :

تشهد الكتيبة ( سند - صاعقة ) بأن الجندي المجند عبد الجواد محمد مسعد سويلم :

- قام بأعمال بطولية ممتازة تتصف بالشجاعة وحسن التصرف في الميدان داخل وخلف خطوط العدو .
- المثل الطيب في الضبط والربط والعسكرية في الميدان
- القدوة الصالحة .. ويتميز بالروح المعنوية العالية

وفي الرابع من شهر فبراير عام ١٩٩٠ منحت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب والتابعة لوزارة الدفاع .. شهادة موقعه بخط اللواء أركان حرب محمد حلمي خاطر مدير جمعية المحاربين القدماء فرع الزقازيق وجاء فيها :

إلى إبني المجاهد / عبد الجواد محمد مسعد ..

أحييك وأعتز بك مجاهداً في سبيل مصر العزيزة .. فقد أعطيتها الكثير وإنك لأعظم مثل لأبنائنا .. وقد منحك الله أوسمة عظيمة تحسد عليها وكذا تتمتع بروح وطنية عالية مما جعلنا نستعين بك لإلقاء المحاضرات على من يحضر لنا من طلاب جامعة الزقازيق – كلية الآداب .. قسم الإجتماع .. وقسم علم النفس مما كان له عظيم الأثر في هؤلاء الشباب .. كما منحك الله الصبر على ما تلاقيه من متاعب الدنيا .. ومنّ الله عليك بالقناعة والحمد لله وهذا يجعلك مفخرة لكل من يعرفك أو يتعرف عليك.

فهنيئا لك برضا الله سبحانه وتعالى .. وأشهد أنك من أحسن الذين قابلتهم في حياتي والمفخرة لمصر .

في العشرين من شهر مارس عام ١٩٩٢ كتب المقدم سمير عبد الستار الشنواني قائد إحدى كتائب حرس الحدود بسيناء للبطل ما يلي :

نشكركم على تشريفكم قطاع حرس الحدود في قطاع الجيش الثاني الميداني .. ونشكركم على ما قدمتموه للجنود من قدوة حسنة وتضحية بالدم ورفع الروح المعنوية لقوات تحمي بوابة مصر الشرقية .. أدام الله عليكم الصحة والسعادة والروح المعنوية العالية

وفي عام ١٩٩٨ وبمناسبة الإحتفال القومي لأبطال نصر أكتوبر في ذكرى اليوبيل الفضي أرسلت دعوة للبطل جاء فيها :

بتشريف السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة

يتشرف المشير حسين طنطـــاوي القائـــد العـــام للقـــوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربـــي بـــدعوة الســـيد الجندي عبد الجواد محمد مسعد سويلم في الساعة ٢٠٠٠ يوم الإثنين الموافق ٥ / ١٠ / ١٩٩٨ في الصالة المغطاة الرئيسية بإستاد القاهرة الدولي وأنا أشهد أيضا أنني منـــذ التقيت البطل عبد الجواد محمد مسعد ســـويلم لأول مـــرة بمنزله يوم الأحد السابع من شهر أكتـــوبر عـــام ٢٠٠١ وكان بصحبتي البطل محمد المصري صـــائد الـــدبابات .. شعرت أنني مع الأخِ الأكبر والوالد الأعز في آنٍ واحد .. ولم تنقطع علاقاتنا الطيبة معه منذ ذلك التاريخ .

وأشهد أيضـــا أن بعـــد استضـــافتي مـــع البطـــل عبد الجواد محمد مسعد سويلم .. والبطل فتحـــي شـــلبي وعلى الهواء مباشرة لمدة ساعتين كاملتين بقناة البـــدر الفضائية إلتف حولنا مذيع الفترة الدكتور محمـــد مقبـــل وأسرة الأستوديو وإلتقطوا معنا الصور التذكارية تقـــديراً وإحتراماً .

وأيضا بعد استضافتي مع البطل عبد الجواد محمد مسعد سويلم في برنامج ( مشوار حياتي ) والذي يقدمه الإذاعي وائل الدمنهوري بإذاعة الكبار إلتف حولنا كل من .. الإذاعي مصطفى محمود والمخرج شريف محسن ومهندس الاستوديو يوسف أحمد وقاموا بإحتضاننا وأكدوا على أن الأمل قد زاد بداخلهم .. هذا وقد أذيع هذا البرنامج يوم الثلاثاء السابع من شهر أكتوبر عام ٢٠٠٨

وبعد تكريمنا بصالون الشاعر والناقد الكبير رفعت عبد الوهاب المرصفي بمرصفا مركز بنها بمحافظة القليوبية يوم الخميس السادس عشر من شهر أكتوبر عام ٢٠٠٨ وأيضا تكريمنا بقصر ثقافة كفر شكر بمحافظة القليوبية يوم الخميس الثالث والعشرين من نفس الشهر والعام أكد كل الحاضرين على إننا قدمنا إشراقات جديدة للأمل .

## البطل فى معارك أكتوبر

فى السادس من شهر أكتوبر عام ١٩٧٣ _ العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ عبرت القوات المصرية قناة السويس واقتحمت خط بارليف لأجل تحرير سيناء .

كان البطل عبد الجواد فى منزل العائلة بمدينة ( أبو حماد ) بمحافظة الشرقية فى أجازته الاختيارية فإذا بصوت الإذاعى فايق فهيم يذيع البيان العسكرى الأول ونجاح القوات المسلحة فى عبور قناة السويس وبدأ يتابع البيانات العسكرية وزاد فرحه عندما أذيع البيان الرابع بصوت الإذاعى صبرى سلامة الذى تسلم ميكرفون الإذاعة من الإذاعى فايق فهيم فى الساعة الرابعة .

على الفور أسرع البطل عبد الجواد إلى وحدته بالقنطرة غرب وعبر قناة السويس يوم الأحد السابع من شهر أكتوبر الموافق الحادى عشر من شهر رمضان وتواجد مع الجنود الأبطال لرفع معنوياتهم

كانت سعادة البطل لا توصف عندما شاهد العلم المصـــرى يرتفع بدلاً من العلم الإسرائيلى على أرض ســـيناء التـــى احتلتها إسرائيل فى عام ١٩٦٧ لمدة ( ٦ ) سنوات و( ٤ ) شهور و ( ٣٠ ) ساعة .

## رؤى البطل لمعارك الاستنزاف وأكتوبر

يرى البطل عبد الجواد محمـــد مســـعد ســـويلم أن معارك الاستنزاف تعد مدرسة أكتوبر حيث مهدت الطريـــق للعبور العظيم الـــذى تحقـــق فـــى أكتـــوبر عـــام ١٩٧٣ أما حرب أكتوبر١٩٧٣ فقد غيرت مجرى التاريخ ووضعت كل دولة فى حجمها الطبيعى وأكدت للعالم أصالة ومعـــدن الشعب المصرى وقواته المسلحة .. فهـــى التـــى حـــررت أرض سيناء وكانت الطريق للسلام ومن منطلق القـــوة .. ومن ثمار انتصارات أكتوبر أيضا :

- قوات مسلحة قوية وقادرة بإذن الله تعالى على حمايـــة الوطن .

- قناة السويس التى كان عرضها ٢٠٠ متراً أصبح أكثر من ٤٠٠ مترا .

- ترعة السلام لأجل زرع سيناء بالبشر.

- كوبرى السلام المعلق عند القنطرة بطول ١٠ كيلو مترات .

- كوبرى السكة الحديد المتحرك عند الفردان .

- نفق الشهيد أحمد حمدى عند السويس والذى يربط أرض الوادى بسيناء .

- المناطق الصناعية العملاقة فى ربوع الوطن.

- أكثر من ٢٥ مدينة كل واحدة تتبع محافظة مثلما حدث فى حلوان والسادس من أكتوبر .

- توشكى .. الدلتا الجديدة .

- مترو الأنفاق الأول فى أفريقيا والشرق الأوسط .

## أسرة البطل

في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٧٤ تزوج البطل عبد الجواد محمد مسعد سويلم من ( هدى عبد الرحيم حسن ) ورزقه الله من الأبناء كما يلي:

- إيمان .. وهى حاصلة على دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية ومتزوجة من (النميرى عبد الله محمد ) وتقيم بالتل الكبير بمحافظة الإسماعيلية ورزقها الله من الأبناء بخالد وشيماء وحسناء وإسراء
- محمد .. وهو حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية ويعمل بهيئة قناة السويس ومتزوج من ( رانيا مصطفى سلمى ) ويقيم بالإسماعيلية .
- أسامة .. وهو حاصل على بكالوريوس التجارة شعبة المحاسبة من جامعة قناة السويس ويعمل بشركة كهرباء القناة بمدينة ( أبو صوير ) ومتزوج من

(إيمان عبده سالم ) الموظفة بالشركة المصرية للاتصالات ورزقه الله من الابناء بأحمد ويقيم بمدينة (أبو صوير ) .

- عمر .. وهو حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الزراعية ويعمل بشركة الغاز بترو تريد بالإسماعيلية
- إسلام .. وهى حاصلة على دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية ومتزوجة من ( إبراهيم محمد عبد السلام ) ورزقها الله من الأبناء بأحلام ومحمد وتقيم بالتل الكبير .
- نور الإسلام .. وهى حاصلة على بكالوريوس التجارة من جامعة قناة السويس .
- جمال .. وهو طالب وحافظ للقرآن الكريم .
- شيماء .. وهى توأم جمال .. طالبة وحافظة للقرآن الكريم .

## أصدقاء البطل

البطل عبد الجواد محمد مسعد سويلم يحمل داخـل أعماق قلبه وعقله وفاء الكون لكل من يحب مصر ويقـدم العطاء لوطنه ومن أصدقاء البطل ذكر خلال لقـائى معـه هؤلاء:

- اللواء أركان حرب سمير محمود يوسف .. الـذى يعـد الأستاذ والمعلم للبطل عبد الجواد محمد مسعد سويلم فقـد أرتبط معه بصداقة ووطنية مخلصة منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن .. وكان القائد للبطل فى الحرب و المعارك .. واللواء أركان حرب سمير محمود يوسف تـولى قيـادة وحـدات الصاعقة ثم قوات حرس الحدود ثم المساعد لوزير الدفاع ثم تولى محافظة مطروح ثم محافظة أسوان .

والجدير بالذكر أن إنجازات البطل تمـت بعـد توفيـق الله تعالى ورعايته وعنايته تحت نخبة مـن أمهـر المعلمـين والقادة والمخططين وقادة العمليات فى ميدان القتال ومنهم

البطل الفدائى اللواء سمير محمود يوسف والعميد والبطل الشهيد إبراهيم الرفاعى وتوجيهات الأب الروحى للصاعقة والفدائى الفريد جلال محمود فهمى الهريدى .

– اللواء أركان حرب محمد حلمى خاطر .. مدير جمعية المحاربين القدماء بمنطقة شرق الدلتا – رحمه الله – الذي يعد الأب الروحى للبطل و لذا حرص البطل على مواصلة العلاقة مع أولاده العقيد سعيد محمد حلمى خاطر و الأستاذ مجدى محمد حلمى خاطر بههيا بمحافظة الشرقية.

– اللواء أركان حرب إبراهيم المغربى .. مدير عام جمعية المحاربين القدماء – الأسبق – ورئيس إتحاد المحاربين العرب .. فعندما قرأ بطولات البطل كرمه بعمرة على نفقة جمعية المحاربين القدماء وذلك فى عام ١٩٩٧.

– اللواء عفت السادات .. شقيق الرئيس محمد السادات

– اللواء سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية – الأسبق – ورئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر .. والذى

أبلغ البطل بتكريم الرئيس مبارك فى الاحتفـــال باليوبيـــل الفضى لانتصارات أكتوبر .

- اللواء أركان حرب مصطفى أحمد حسن الرفاعى .. من المخابرات الحربية .. و الذى قام بتكريم البطل فـــى عـــام ١٩٩٨ بأداء فريضة الحج على نفقته الخاصة.

- اللواء أركان حرب أحمد حسين .. قائد الجيش الثـــانى الميدانى - الأسبق - ورئـــيس هيئـــة عمليـــات القـــوات المسلحة.

- العقيد حمدى أبو عمر - رحمه الله - أبن الشيخ تمـــى بأبو قرقاص بمحافظة المنيا ومن المصـــابين بمستشـــفى الحلمية العسكرى أثنـــاء تواجـــد البطـــل عبـــد الجـــوار بالمستشفى للعلاج.

- القبطان سامى بركات بهيئة قناة السويس .

- المقدم منصور حمودة أبن غيتة مركز بلبيس بمحافظـــة الشرقية ورئيس جمعية المحاربين بمنطقة القناة وسيناء .

- المقدم علاء محمد علامة قائد النصب التذكارى بالجيش الثانى .

- العميد سعد يونس أبـــن كفــر أيـــوب مركـــز بلبـــيس بمحافظة الشرقية و أحد أبطال الصاعقة و مدير عام النقــل بالشرقيـة.

- العميد أحمد ماجد عبد الشافى أبن محافظة الشرقية وأحد أبطال الصاعقة.

- العقيد زكريا راغب السيد مدير إدارة التربية العسكرية بجامعة قناة السويس .

- الرائد أحمد أنور أبن محافظة الجيزة و الذي قام بتصنيع الأطراف الصناعية للبطل بمهارة فائقة.

- الحاج عبد الواحد على رضوان - رحمه الله - صاحب عزبة أبو رضوان فقد أحتضن البطل منذ طفولته وتابعــه وبارك بطولاته وأهداه مساحة من أرضـــه لبنـــاء مســـكن

للبطل تقديرا لبطولاته وشاركه فى ذلــك ( بركـــات ســـليم بركات ) الأخ غير الشقيق للبطل .

– البطل محمد إبراهيم عبد المنعم المصرى الشهير بمحمد المصري ابن شنبارة منقلا مركز ديـــرب نجـــم بمحافظـــة الشرقية وصاحب الرقم القياسي العالمي في تدمير الدبابات حيث دمر ٢٧ دبابة إسرائيلية خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ وقد التقى مع البطل عبد الجواد في عام ١٩٦٨ .

– البطل عبد المعطي عبد الله عيسى صاحب الرقم القياسي العالمي الثاني في تدمير الدبابات برصيد ٢٦ دبابة .

– البطل محمد عبد العاطي ــ رحمه الله ــ صاحب الـــرقم القياسي العالمي الثالث في تدمير الـــدبابات برصـــيد ٢٣ دبابة.

– البطل أحمد عبد الرحمن الهوان الشهير بجمعة الشوان

– البطل محمد العباسي الذي قام برفع أول علـــم مصـــري على أول نقطة تم تحريرها يوم العبور العظيم فـــي عـــام ١٩٧٣ .

– البطل فتحي شلبي الذي دمر ١٣ دبابة وعربة مجنزرة خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ .

– الأبطال .. عبد الفتاح إبراهيم أحمـــد عمـــران وصـــابر محمد عوض وأحمد ياسين محمد الذين شاركوا البطل في العملية الأخيرة وحملوه خلال إصابته في شهامة ورجولـــة وبطولة تعجز الكلمات عن وصفها .. ووصـــلوا بـــه إلـــى مستشفى بورسعيد العسكري وسط المخاطر الكبيرة حيـــث تعرضوا للضرب النيراني الكثيف من القوات الإســـرائيلية وكادوا أن يستشهدوا أكثر من مائة مرة ... ويعتـــز بهـــم البطل اعتزازاً خاصا حيث يرجـــع الفضـــل لهـــم بعـــد الله سبحانه وتعالى في البقاء على قيد الحياة .

- مساعد أول علي سليم بركات ــ الأخ غير الشقيق للبطل ـ والذي يرجع له الفضل في إلتحاق البطل عبد الجـواد بسلاح الصاعقة وتحقيق أمنيته.

- فضيلة الشيخ محمد عمر حجازي ــ رحمه الله تعالى - صاحب كُتاب عزبة العسكر الـذي علـم البطـل القـراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم .

- الحاج محمد أبو خليل والشيخ مصطفى الأعـرج مـن أصدقاء الطفولة والكُتاب .

- الحاج موسى محمد موسى - رحمه الله -

- فضيلة الشيخ سليمان سليمان عبد الحليم ــ رحمـه الله ـ و الذي كان يعد الوالد والحكيم والمرجع الديني للبطل .

- فضيلة الشيخ وحيد سليمان سليمان عبد الحليم ــ أطال الله عمره ــ والذي يعد الأخ والمرجع الـديني للبطـل .. وهذا يؤكد أن الأرض الطيبة نباتها طيب .. وأيضا حبيـب أبوك حبيبك .

- الحاج جلال عبد الرحمن نصر الله المحاسب بجامعة قناة السويس.

- الحاج أحمد محمد دحية شيخ البلد بأبو صوير المحطة

- الصيدلاني غريب محمد المرلي ابن أبو حماد بمحافظة الشرقية .

- الشاعر والناقد الكبير رفعت عبد الوهاب المرصفي والذي قام بتكريم البطل بصالونه الثقافي والأدبي بقرية مرصفا مركز بنها بمحافظة القليوبية مرتين تقديراً لبطولاته وعرفاناً بقدره .

- عاطف منصور عبده ابن منيا القمح بمحافظة الشرقية والذي تولى إدارة جمعية المحاربين القدماء بمحافظة الشرقية .

- عامر مسلم وكيل وزارة التربية والتعليم - الأسبق - بالإسماعيلية والذى يعد الأخ الأكبر وابن عم البطل فبعد

تكريمه من الرئيس مبارك أعد له استقبالاً شعبيا فى بلدته المحسمة .

- أحمد عبد الحفيظ عثمان الذى قام بتكريم البطل مع البطلين محمد المصرى وعبد المعطى عبد الله عيسى فى قريته البرمبل مركز أطفيح وسط أكثر ( ١٥٠٠٠ ) من الأهالى .

- الحاج خالد عبد القادر الجواهرجى .. صاحب الخلق الرفيع وابن محافظة الشرقية .

- الدكتور/ أحمد عبد ربه بمدينة ( أبو صوير ) الطبيب الإنسان .

- الشيخ / عبد السلام السيد عدسة .. عريف كُتاب الشيخ أبو حجازى .

- الحاج / سعيد أبو هاشم .. التاجر الصدوق .

## التكريمات

سجل تكريمات البطل عبد الجـواد محمـد مسـعد سويلم زاخر فقد كرمه الرئيس جمال عبد الناصر ومنحـه نوط الشجاعة العسكري في عام ١٩٦٩ كما كرمه الرئيس محمد أنور السادات في عام ١٩٧١ وفي الإحتفال باليوبيل الفضي لإنتصارات أكتوبر قام الرئيس محمد حسني مبارك بتكريم سلاح الصاعقة ممثلا في بطولات البطل .. فهو يُعد الجندي الوحيد على مستوى القوات المسـلحة المصـرية الذي تم تكريمه من بين المكرمين وعددهم ( ٣٥ ) ونذكر منهم :

- اسم الرئيس الراحل محمد أنور السـادات صـاحب قرار العبور وبطل الحرب والسلام .
- الرئيس محمد حسني مبارك قائد القـوات الجويـة خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ .

- اسم المشير أحمد إسماعيل علي وزير الحربية خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ .
- المشير محمد عبد الغني الجمسي رئيس هيئة العمليات خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ ووزير الحربية .
- المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة قائد مدفعية الجيش الثالث الميداني خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ ووزير الحربية .
- اسم المشير أحمد بدوي وزير الحربية .
- المشير محمد علي فهمي قائد السلاح الجوي خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ ورئيس أركان حرب القوات المسلحة .
- الفريق إبراهيم العرابي رئيس أركان حرب القوات المسلحة .

- الفريق عبد رب النبي حافظ رئيس هيئة أركان القوات المسلحة .
- الفريق فؤاد أبو ذكري قائد القوات البحرية خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ .
- الفريق سعد الدين مأمون قائد الجيش الثاني الميداني خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ .
- الفريق عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث الميداني خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ .
- الفريق فؤاد عزيز غالي قائد الفرقة ١٨ مشاة خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ .
- اللواء عبد المنعم خليل قائد المنطقة المركزية والذي تولى قيادة الجيش الثاني الميداني خلفا للفريق سعد الدين مأمون خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ .

كما قام الموقع الإلكتروني للرئيس محمد أنور السادات بتسجيل بطولات البطل عبد الجواد وأيضا قام بتكريمه المشير محمد حسين طنطاوي حيث منحه درع القوات المسلحة المصرية.

كما كرمته جامعات القاهرة والزقازيق والسويس بالإضافة إلى العديد من الكليات والمعاهد والمدارس وقصور الثقافة والأندية الرياضية ومراكز الشباب والأحزاب السياسية .. وكتبت عن بطولاته عدة دوريات مصرية نذكر منها مجلات : النصر – روز اليوسف – حريتي – الوفاء للمحاربين القدماء – إتصالات المستقبل .. ومن الصحف نذكر .. الأهرام – الجمهورية – المساء – الأحرار – الشعب – الميدان – القناة .

## إرهاصات

## ما بين النكسة والعبور

مُهداه إلى البطل الأسطورة عبد الجواد محمد مسعد

**شعر / رفعت عبد الوهاب المرصفى**

**عضـــو اتحـاد كتـاب مصـــر**

حين انكسرت فينا

كل مرايا الحُلم على جدران القلب

وصارت تتفتتْ (١)

حين اشتعل الوجع الأسود

فى دمنا

واعتقد الراصد أن الهم تجسد

أن الموت تأكّدْ

**حين ... وحين ...**

---

**(١) إشارة إلى مرارة النكسة فى يونيو ١٩٦٧**

وحين ارتد
الفرسُ إلى زنديهِ
إلى عينيــــه ...
وهنا ....
ضحك الناس وقالوا ...
- هل يمكن أن يقف الفارسُ
من كبوته / من ظُلمتــــه ؟
هل يمكن يا عبد الجواد[1]
أن يُنتزع السهم
الأسود من زنديك
ومن عينيك ؟
هل يمكن حقا

---

(١) إشارة إلى البطل الإسطورى عبد الجواد محمــد مســعد بطــل معارك الاستنزاف

يا فارسنا المسْعد (1)
هل يمكن أن يلتئم العظم المتكسر فينا ؟
وإذا بالفجر يفك رموز البشرى
فى أول يوم من يوليو من عام النكسة
فى أول ضوء من عام الظلمة
فى معزوفة رأس العُش (2)
ينتفض الفارس من كبوتهِ
ويؤكد للدنيا
أن النكسةَ كانت سيلا من غِش

---

(1) إشارة إلى البطل الإسطورى عبد الجواد محمد مسعد – بطل معارك الاستنزاف

(2) إشارة إلى معركة " رأس العش " أول معارك حرب الاستنزاف التى جاءت بعد النكسة بأيام قليلة وتحديداً فى أول يوليو ١٩٦٧ وقد تم فيها الانتصار الساحق على القوة الإسرائيلية المهاجمة والتى كانت متجهة لاحتلال بور توفيق وفشلت فى ذلك وتم القضاء عليها .

فى معزوفة رأس العُش
ينتفض الفارس من كبوته
ويؤكد للدنيا عظمة هذا الجيش
شهق الناس ..... وقالوا :
يا ألللـــــــــــــــــــــه
ما هذا النور الشلال المُتدفق من جبهتهِ
من سُترته ؟
ما هذا النور الشلال المَتدفق من موضع طعنتهِ ؟
شهق الناس ..... وقالوا
يا ألللـــــــــــــــــــــه
ويجول سؤال ..
هل يمكن لحروف النكسة أن تُقرأ
من جهة أخرى ؟

فتصير سكوناً وثباتا ويقينا ([1])
هل يمكن لحروف النكسة
أن تُصبح وهجا لعبور تعشقه الدنيا ؟
شهق الناس ..... وقالوا :
ما هذا النور الشلال المتدفق
فوق الرمل وفوق الماء وفوق النار ؟
هل هذا سر الدين وعبق النيل
وصوت الحق المتجدد ؟
. . . . . . . . . .
حين انطلق المُسعد
نحو البعث ونحو الفجر
لم يكن الفارس منفرداً فى قفزته

---

(١) كلمة نكسة حين نقرأها من الجهة الأخرى تصبح " تسكن " من السكون والثبات واليقين . والمراد هنا أن النكسة كانت الوهج الأول نحو العبور والتحرير

فى جذوته ..
لم يكن الفارس منفرداً فى قفزته
بل كانت معه حبات الرمل
وحبات الماء وحبات الروح
بل كانت معه نجمات البوح
تؤازره وتزين معبره القادم
والمعبر مشدود بين القلب
وبين القلب
ونجوم الشمس توالى صيحتها
والبرق ينادى ...
والعالم مشدوه بين الدهشة
والأصداء (١)
عبروا ........ يا سينـــــاء
يا خارطة للشدو ويا شدو الفيروز

---

(١) إشارة إلى خط بارليف الحصين .

يا زُنبقة الحلم المروىَ من الأعماق
من الأحداق
عبروا فوق جسور الحلم
وفوق ركام اليأس المصمت
هطلوا فوق الجُرح الغائر
فوق النور المتسربل بالروح
غنوا فوق العصفور المذبوح
" الله تعالى أكبر "
طاروا فى ساحات المجد الأسمى
حَطّوا فوق بساتين الجمر
فكوا كل صباحات الأطفال
المسلوبة
باسم الصبح .. وغنوا
" الله تعالى أكبر "
نادتهم كل بقاع البحر اغتسلوا

خلّوا هذا الحزن لدىَّ
وطيروا صوب الأفق الأعلىَ
جاء الدور عليكم حقاً
كى تتهجوا الضوء قروناً أُخرىَ
عبروا يا سيناء
حطّوا فوق بساتين الجمر
وضموا الصدرَ / الفجرَ / البرَ / البحرَ
وكانوا المعبر حتى باب اللهفةِ
حتى شلال القلب
وحتى انسكب الحلم القانطُ
فى أنهار الروح
عبروا يا سيناء
يا خارطة للشدو
ويا شدو الشهداء الشعراء الفقراء
عبروا فى العاشر من شهر التقوى

" بســــم الله "

داووا كل جراحات الجسد المُضنى

" بســــم الله "

كان البدر سراجاً والقلب سراجاً

والحُلم المتدفق أفواجاً أفواجاً

غنوا تحت شغاف الموت

نشيد الفتح الأكبرْ

" الله تعالى أكبر "

وتناثر بارليف (١)

أمام هدير الحق ودفق الروح

فتحت كل مغاليق الزمن المذبوح

رُسمت كل خطوط المجد العليا

باحت كل شطوط الدنيا

---

(١) إشارة إلى العبور العظيم لقناة السويس وتحطيم خــط بــارليف الحصين فى السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣م

وتهاوت كل دعاوىَ الأيدى
الطولىَ
والقدم اليسرىَ
عبروا يا ســـــيناء
صدقوا عهد الله
فآلت لهم البُشرىَ

رفعت المرصفي

# حديث الصورة



صورة البطل عام ١٩٦٨

جمال عبد الناصر

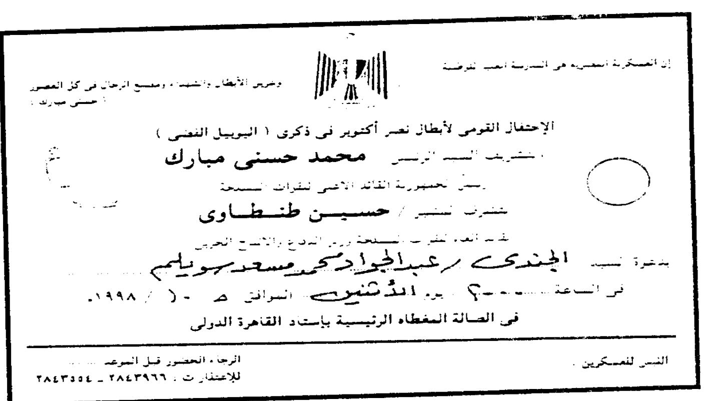
رئيس الجمهورية العربية المتحدة

منح نوط الشجاعة العسكري من الطبقة الثانية

إلى : جندي عبد الجواد محمد سعد سويلم من القوات المسلحة

تقديراً لما قام به من أعمال تتصف بالشجاعة في ميدان القتال

تحريراً بقصر الجمهورية بالقاهرة في ٥ رمضان ١٣٨٩هـ ١٥ نوفمبر ١٩٦٩م



الإحتفال القومي لأبطال نصر أكتوبر في ذكرى ( اليوبيل الفضى )

بتشريف السيد الرئيس **محمد حسنى مبارك**

رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة

المشير / **حسين طنطاوى**

بدعوة السيد الجندى / عبدالجواد محمد مسعد سويلم

فى الساعة ... يوم الاثنين الموافق ... / ١٩٩٨.

فى الصالة المغطاة الرئيسية بإستاد القاهرة الدولى

الزى للعسكريين .

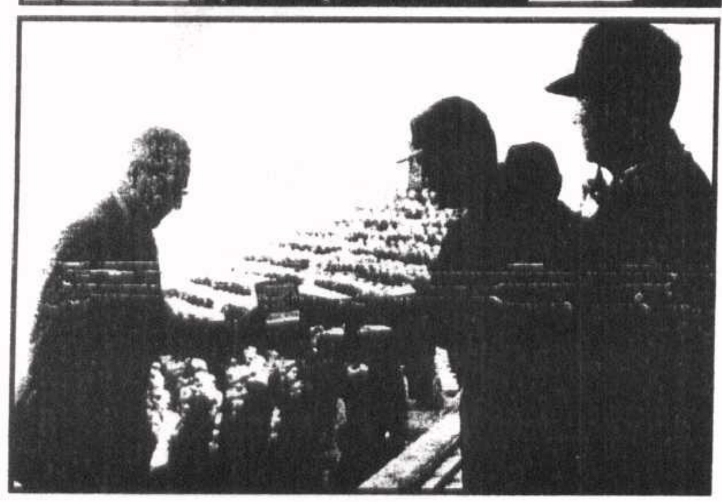
الرجاء الحضور قبل الموعد ...

للإعتذارات : ٢٨٤٣٩٦٦ - ٢٨٤٣٥٥٤



١١٤
( البطل الأسطورة - إبراهيم خليل إبراهيم )







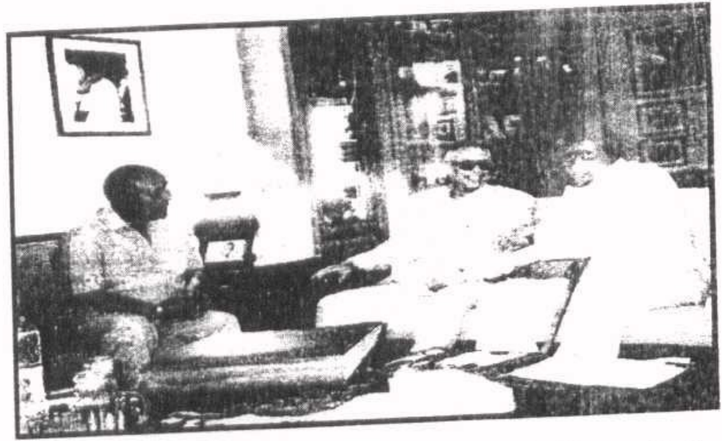
البطل يهنئ قائده

اللواء سمير محمود يوسف

بتوليه قيادة وحدات الصاعقة فى عام ١٩٨٩



البطل مع قائده اللواء سمير محمود يوسف



البطل مع اللواء عفت السادات والبطل محمد المصرى



البطل مع رفيقى الكفاح عبد الفتاح عمران وصابر محمد عوض



البطل مع رفيق الكفاح أحمد ياسين محمد

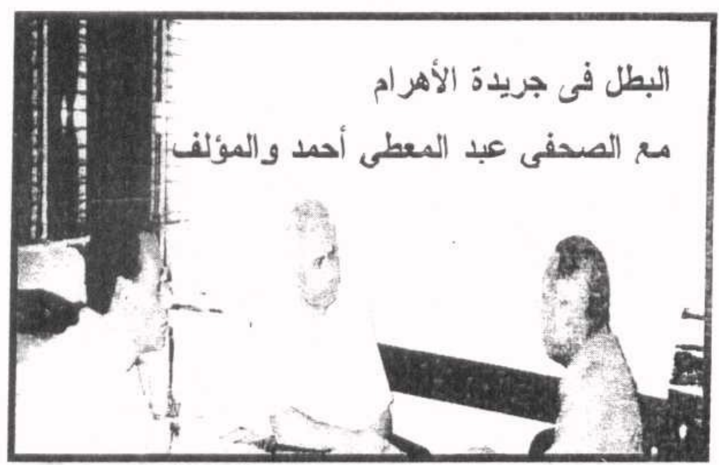


البطل مع المؤلف ومع البطل محمد المصرى فى الفردان يوم ٢٠٠١/١٠/٨ بجوار دبابة عساف ياجورى التى دمرها البطل محمد المصرى





أسرة البطل



البطل فى جريدة الأهرام
مع الصحفى عبد المعطى أحمد والمؤلف



البطل فى قصر ثقافة كفر شكر وبجواره المؤلف ثم الشاعر رفعت المرصفى






الشاعر رفعت المرصفى يكرم البطل والمؤلف والبطل فتحى شلبى والمخرج منصور شاهين فى صالونه الثقافى بمرصفا



البطل بعد اللقاء التليفزيونى بقناة البدر الفضائية وعلى يساره المذيع د/ محمد مقبل ثم المؤلف فالبطل فتحى شلبى وبعض أسرة استوديو الهواء ( ٦/١٠/٢٠٠٨ )

## من أقوال البطل

- من يريد أن يعرف قدر و مكانة مصر عليــه قــراءة التاريخ .
- الدفاع عن الوطن فرض عين على كل من يقيم علــى أرضه .
- من لا يحافظ على تراب الوطن لا يستحق التراب.
- الصاعقة لا تعرف المستحيل.
- دفاعنا عن العقيدة و الأرض و العِرض.
- الموت فى عز و لا حياة فى ذل.
- المفاجأة نصف النصر.
- الإنسان أقوى من الأسلحة لأنه من صنع الله .
- خلال تواجدى على جبهة القتال كان بــداخلى اليقــين بالفوز بإحدى الجائزتين و هما الشهادة أو النصر.
- كنت أستمد قوتى أثناء القتال من عقيدتى ثم من سلاح الصاعقة .

- كرمنى المولى سبحانه و تعالى فى ميدان القتال بخمسة نياشين و هى .. بتر الساق اليمنى والساق اليسرى والساعد الأيمن وفقد العين اليمنى وجرح كبير غائر بالظهر نتيجة قيام طيار إسرائيلى بضربى بصاروخ من طائرته المقاتلة.
- ما زلت مقصرا فى حق الوطن .
- تحية من القلب للشعب المصرى العظيم الذى أنجب الأبطال.
- تحية من قلبى ومن قلب كل مصرى إلى روح القائد والمعلم والقدوة البطل الشهيد الفريق عبد المنعم رياض .
- تحية من القلب إلى روح الرئيس جمال عبد الناصر مفجر ثورة يوليو عام ١٩٥٢ و قائد و بطل معارك الاستنزاف .
- تحية من القلب إلى روح الرئيس محمد أنور السادات صاحب قرار العبور العظيم و بطل الحرب و السلام .

- تحية من القلب إلى القائد و الـــزعيم محمـــد حســـنى مبارك الذى قاد القوات الجوية فى أفتتاحيـــة ملحمـــة نصر أكتوبر المجيد فى عام ١٩٧٣ و زرع علم مصر العزيزة فى قلب سيناء الحبيبة إيذاناً بتحريرها.
- تحية من القلب و رحمة و ألف رحمة لروح كل شهيد قدم روحه لأجل أن تحيا مصر.
- تحية لكل محارب قطعت من جسده بعض الأجزاء لكى لا تقطع من أرض مصر ذرة رمل واحدة.
- تحية من القلب لكل مقاتل شارك فى ملحمـــة النصـــر المجيد عام ١٩٧٣.
- تحية من قلبى و من قلب كل مصرى للقوات المسلحة المصرية التى حققت المعجـــزة فـــى أكتـــوبر ١٩٧٣ وتحمى النصر وإنجازاته.

## الفهرس

يطلب من المؤلف
هاتف : ٠١٠٤٦٩٠٦٧٦
٠١٢٢٣٦٦٦١٣٣

كمبيوتر المرصفى

٠١٠٣١٣٧٥٢٠


رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية المصرية

| ٢٠٠٩/٣٦٠٣ |
| --- |